

# نتائج انتخابات أميركا قد تتأخر

قد تصدر اليوم نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية وقد يتأجل ذلك في حال تأخر ظهور حصيلة التصويت في الولايات الحاسمة مثل بنسلفانيا وميشيغن. [7.6]



رحيل الفنان الموسيقي  
كوبنسي جونز  
عن 91 عاماً، بسبب حبرا كثيرا  
عن سبعة عقود غيرت  
الموسيقى الأميركية.  
23.22

الاربعاء 6 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 3 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 3719 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 6 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## العدوان على لبنان

# إزالة 37 بلدة و40 ألف منزل

يواف غالات: قدرة  
حزب الله على الدفاع  
عن نفسه تنهار  
التفاصيل صفحة 3.2

إذاعة الجيش  
الإسرائيلي: تقليص  
التوغل تحسباً لتسوية  
والا توسيع الاجتياح

الدمار الشامل يمتد  
على عمق ثلاثة  
كيلومترات حدودية  
بطول 130 كيلومترا

وكالة الأنباء اللبنانية  
الحكومية: 37 بلدة  
و40 ألف وحدة سكنية  
مسخت بالكامل

في العدد

04 | تشديد ملاحقة  
المعلمين العرب  
في الداخل المحتل  
08



تكتل سياسي  
يعني بلا «الانتقالي»  
في اروقة الشرعية

20 | قطاريا



انتخابات  
كردستان... قراءة  
في السياقات والنائج  
21 | صحفياً



مشهد ما  
بعد الانتخابات  
الأميركية...  
«تليغرام» يجيب

24 | ثمانية



«مكتبة  
فلسطين»... بدالك  
ثقافية للنع  
الاماني

26 | سياتما



«ذاكر تي مليئة  
بالاشباح»... حمص  
في فيلم وثائقي



9 772056 637035 3 2



سياسة

## تهجير بيت لاهيا

فيما تمضي قوات الاحتلال في تهجير سكان مدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، تستمر الإدارة الأميركية بغض طرفها عن عرقلة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وقف إطلاق النار ملقبة اللوم على حركة حماس.

5.4



## إضراب ضد تجار حرب غزة

عم الإضراب أمس  
ما تبقى من أسواق  
مدينتي دير البلح  
وخانيونس وسط قطاع  
غزة وجنوبه ضد تجار  
الحرب الذين يرفعون  
أسعار السلع الأساسية  
بشكل هائل.

11.10

الباعة الصغار ضحايا التجار الكبار حالهم كحال بقية الغزيين، مدينة غزة، يونيو 2024 (عمر القطاع/فرانس برس)

## قطر: إقبال كبير على المشاركة باستفتاء التعديلات الدستورية

الاستفتاء الإلكتروني وعددها 18، أو من خلال التصويت عن بعد، باستخدام تطبيق مطراش 2 (الذي يتيح إمكانية الوصول إلى الخدمات الحكومية المتوافرة إلكترونياً مباشرة من الهاتف) داخل الدولة وخارجها. وألغت التعديلات الدستورية المقترحة المادة 77، التي تتحدث عن انتخاب أعضاء مجلس الشورى، على أن يصدر قرار أميرى بتعيين أعضائه، على أن يكون العضو قطري الجنسية، من دون اشتراط أن تكون جنسيته الأصلية القطرية» كما في النص الدستوري السابق.

51% وفق وزارة الداخلية القطرية. وشارك أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وأدلى بصوته في مقر اللجنة الخامسة عشرة في براحة مشيرب، وفق الديوان الأميري. كما شارك أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الاستفتاء، وأدلى بصوته في مقر اللجنة الرابعة باستاد أحمد بن علي. وأدلى القطريون، أمس الثلاثاء، بأصواتهم في الاستفتاء على مشروع التعديلات الدستورية «نعم أو لا»، من خلال لجان الاستفتاء الورقي، وعددها 10، أو لجان

في جميع اللجان في تمام الساعة السابعة مساء بتوقيت الدوحة، لتبدأ مباشرة إجراءات فرز وعد الأصوات، ومن المقرر أن تعلن اللجنة العامة للاستفتاء النتائج في غضون 24 ساعة من انتهاء التصويت. وأعلنت وزارة الداخلية القطرية، في بيان، أن نسبة مشاركة المواطنين في التصويت على مشروع التعديلات الدستورية بلغ، حتى الساعة الثالثة عصراً بتوقيت الدوحة، 72%. وكانت لجان الاقتراع قد شهدت، منذ فتحها، إقبالاً كبيراً من القطريين، فقد بلغت النسبة حتى الساعة 11 صباحاً

الدوحة. انور الخطيب

شارك القطريون بكثافة، أمس الثلاثاء، في الاستفتاء على التعديلات في الدستور القطري التي أقرها مجلس الشورى بالإجماع في أكتوبر تشرين الأول الماضي، والتي تتضمن العودة إلى تعيين أعضاء مجلس الشورى بدلاً من انتخابهم، وتحقيق المساواة بين المواطنين، وسيادة القانون. وأعلنت اللجنة العامة للاستفتاء على مشروع التعديلات الدستورية، في بيان أمس الثلاثاء، إغلاق صناديق الاقتراع

الحدث



## سياسة

ازال الاحتلال الاسرائيلي 37 بلدة و40 الف منزلك خلال توغله في الجنوب اللبناني، وفقا لتقرير للوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام (الحكومية)، امس الثلاثاء، وذلك في موازاة سحبه فرقتين عسكريتين، وايضا تويجه بنيته توسيع الاجتياح، ما لم تحدث نسوية تعيد حزب الله الى شباك نهر الليطاني

# 390 كيلومتراً مربحاً

# إزالة 37 بلدة و40 ألف منزل في جنوب لبنان

**بيروت. رينا الجلال**
**حيفا. العربي الجديد**



## مساعداً ونفقات

اعلنت السعودية، امس الثلاثاء، وصول طارئة حربية الحروب في حيفا، وذلك، وصلت امس الثلاثاء طارئة روسية محملة بنحو 20 طنا من السلاحعات الطبية، وفي حيفا، لفت وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال اللبنانية، فراس البويض، في تصريحات صحافية، انه ان «المبلغ الاجرام لتغطية النفقات المتزايدة عن الدوائ مليون دولار».

اعلنت السعودية، امس الثلاثاء، وصول طارئة حربية الحروب في حيفا، وذلك، وصلت امس الثلاثاء طارئة روسية محملة بنحو 20 طنا من السلاحعات الطبية، وفي حيفا، لفت وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال اللبنانية، فراس البويض، في تصريحات صحافية، انه ان «المبلغ الاجرام لتغطية النفقات المتزايدة عن الدوائ مليون دولار».

واضافت القناة انه في هذه المرحلة على

انتهك بكل وضوح القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة وسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووحدة أراضيها». وقال وزير الدفاع الإيراني محمد باقر قاسمباني في مدينة بوشهر جنوب إيران: «انضم أعداء الإسلام وأعداء نظام الجمهورية الإسلامية بالارتكاب خطا بدمون عليه»، وأضاف: «لنعمل الأعداء ان رجال الإسلام يستمدون قوتهم المضاعفة يوماً بعد يوم من معتقداتهم في الدفاع عن البلاد ونظام الجمهورية الإسلامية ودينهم».



وكررت تصريحات مسؤولين إيرانيين من أن الهجوم الإسرائيلي «تسبب بأضرار طفيفة لا تذكر للبلاد»، معتبراً أن «عناصر قوات الدفاع الجوي وقوا بكل قوة ودافعوا عن السماء البلاد واتصوا منهمتهم على أكمل وجه».

كما نقلت وكالة مهر عن نائب الشؤون الخارجية لفيلق القدس التابع لحرس الثورة الإيراني، العميد ابرج مسجدي قوله إن «الرد الإيراني على الكيان الصهيوني حتمي، وعلى الصهاينة ان ينتظروا ردنا الحاسم». وشدد على أنه «لا يمكن ولايمركين الصهيونية ان يهددونا ويقوم الكيان الصهيوني بالهجوم علينا ثم يتوقعون ضغط النفس من الجمهورية الإسلامية». وقال: «إيران تستعد جبهة المقاومة بقوة، وسترد بشكل حاسم وساحق على العدو، وعلى الصهاينة ان ينتظروا ردنا الحاسم». واعلنت وكالة الأنباء الروسية، في بيان امس الثلاثاء، أنها وضعت 55 قمرًا اصطناعياً في المدار، بينما تقهران إيرانيان صنعتها شركة خاصة وذلك في سياق تعزيز العلاقات بين موسكو وطهران. وتسمى القمران الإيرانيان الكثر واليهود، وفي السفارة الإيرانية في موسكو، التي رحبت بما اعتبرته خطوة إسرائيلية وحاسمة نحو دخول العراق إلى الصحن الجيوسياسي العالمي.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قد شددت، مساء أول من امس، على ضرورة لا تدر إيران على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف أراضيها. وقال المتحدث باسم البنتاغون بات رايدر، خلال مؤتمر صحفي: «نعتقد كإدارة أميركية أننا وواضح جداً في إيران يجب ألا نرد على الهجمات



الجيش الإسرائيلي لإمكانية التوغل في قرى في عمق جنوب لبنان، بل يصل إليها حتى الآن»، بإدعاء «القضاء على قدرات حزب الله».

وفي تقرير لصحفية فاينانشال تايمز البريطانية، امس الثلاثاء، اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، يوفاف غالانت، أنه «نحن نفهم أننا في فرصة فريدة. لدينا تفوق على حزب الله، ولا يمكننا المقاومة»، مضيفاً أن «فرتهم على الدفاع عن أنفسهم في جنوب لبنان تنهار». ولقت إلى أنه «على عكس عام 2006 (العدوان على لبنان)، نشعنا الانجازات العسكرية الإسرائيلية اليوم في موقف قوي للغاية حزب الله بإيعاء قواته». وشّد غالانت على أنه «لا يمكننا قول الجيوش الإيراني في سورية». نحن في حاجة إلى وقف نقل الأسلحة، خصوصا الأسلحة الثقيلة، من إيران عبر سورية والعراق إلى لبنان».

وكان الجنرال لوتشيانو بورولانو، رئيس أركان الدفاع الإيطالي الجديد، قد أعلن مساء الاثنين: أن «السيناريوهات – اللبنانية وعن طريق البحر والجو، وأن أي نقل أسلحة «ستعثر إسرائيل خرقاً لاتفاق». وأشارت القناة 12 إلى أنه في حال لم يجر التوصل لاتفاق، فإنه يوجد لدى الجيش الإسرائيلي خطط عسكرية «لتوسيع الاجتياح في لبنان وتشمل أهدافاً في حال خرق الاتفاق».

واضافت القناة انه في هذه المرحلة على



الجيش الإسرائيلي لإمكانية التوغل في قرى في عمق جنوب لبنان، بل يصل إليها حتى الآن»، بإدعاء «القضاء على قدرات حزب الله».

وفي تقرير لصحفية فاينانشال تايمز البريطانية، امس الثلاثاء، اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، يوفاف غالانت، أنه «نحن نفهم أننا في فرصة فريدة. لدينا تفوق على حزب الله، ولا يمكننا المقاومة»، مضيفاً أن «فرتهم على الدفاع عن أنفسهم في جنوب لبنان تنهار». ولقت إلى أنه «على عكس عام 2006 (العدوان على لبنان)، نشعنا الانجازات العسكرية الإسرائيلية اليوم في موقف قوي للغاية حزب الله بإيعاء قواته». وشّد غالانت على أنه «لا يمكننا قول الجيوش الإيراني في سورية». نحن في حاجة إلى وقف نقل الأسلحة، خصوصا الأسلحة الثقيلة، من إيران عبر سورية والعراق إلى لبنان».

وكان الجنرال لوتشيانو بورولانو، رئيس أركان الدفاع الإيطالي الجديد، قد أعلن مساء الاثنين: أن «السيناريوهات – اللبنانية وعن طريق البحر والجو، وأن أي نقل أسلحة «ستعثر إسرائيل خرقاً لاتفاق». وأشارت القناة 12 إلى أنه في حال لم يجر التوصل لاتفاق، فإنه يوجد لدى الجيش الإسرائيلي خطط عسكرية «لتوسيع الاجتياح في لبنان وتشمل أهدافاً في حال خرق الاتفاق».

واضافت القناة انه في هذه المرحلة على

### تقرير

## بغداد تتلقى معلومات عن عدوان إسرائيلي وشيك



ضابطات عراقية بجانب مسيرة في قاعدة بلد الجوية، اربيل (الصحف الجدي الجديد) فرانس برس

العراق قادم بما لا يقل الشك، لكن الكيان يتنظر الوقت والفرصة المناسبة لشن هجومه، خصوصا في ظل استمرار عمليات الفصائل العراقية بالهجمات اليومية على الأراضي المحتلة، وأضاف ان «الحكومة العراقية عملت بشكل حقيقي طيلة الفترة الماضية على عدم منح الاحتلال الفرصة اي عدوان، لكن هذا الامر لن يحدث نفعاً، خصوصا ان إسرائيل تريد توسعة دائره أهدافها في فلسطين المحتلة». وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، ياسر وتوت، لـ«العربي الجديد» امس، ان بلاده تلقت مزيدا من المعلومات والمؤشرات بشأن نية الاحتلال تنفيذ عدوان على العراق، وأوضح ان بغداد تلقت «تهددات مباشرة وغير مباشرة بهذا الصدد»، مضيفاً ان «قرار الحرب والسلام بيد الحكومة العراقية، والدولة لا تريد اي حرج مع الكيان الصهيوني، وهي تريد منع أي سماع صهيوني لجر العراق إلى الحرب». ولقت النائب العراقي في «الخطبة الحكومية» التي ألقاها في مجلس النواب، ان «العراق لغاية الآن لا يملك منظومات دفاع جوي حقيقية يمكن ان تنصدي لأي هجوم إسرائيلي مرتقب، ولهبذا جرى اتخاذ الكثير من الخطوات والاستعدادات على المستوى الأمني والعسكري لمواجهة أي عدوان أو طارئ قد يتعرض له البلاد خلال الأيام المقبلة». وقال قادي الشمري، المستشار السياسي لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع

## شرقاً غرباً



**سورية: قصف إسرائيلي على القصر**

استهدف قصف إسرائيلي، امس الثلاثاء، بلدة القصر في وسط سورية، بالقرب من الحدود مع لبنان. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) ان «عدواناً إسرائيليّاً» استهدف المنطقة الصناعية في القصر وبعض الابنية السكنية المحيطة بها. وكانت ثلاث غارات إسرائيلية على البلدة اسفرت نهاية الشهر الماضي عن مقتل سبعة مدنيين وثلاثة مقاتلين سوريين يعملون لصالح حزب الله اللبناني. وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. (فرانس برس)

**المانيا: إيران مسؤولة عن موت شارمهد**

قال مسؤول بوزارة الخارجية الألمانية، امس الثلاثاء، ان إيران تتحمل مسؤولية موت الإيراني الذي يحمل الجنسية الألمانية جشميد شارمهد «بعد ان خطفته البارزوية، وصرفها، وباريش، وكفرا، وياطر. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام، ان ذوي مواطنة من بلدة الضهرة للوقا، أفادوا بأنه فقد الاتصال معها بعد دخول القوات الإسرائيلية إلى البلدة. صباح امس الثلاثاء، وكان ذوي أربعة مدنين في ميس الجبل، قد تكروا مساء الاثنين، أنه فقد التواصل معهم منذ أكثر من شهر. ودعا جيش الاحتلال، امس الثلاثاء، سكان الجنوب اللبناني، إلى عدم الذهاب إلى حقول الزيتون لقطعا، مشيراً في إنذار إلى ان «الحرب ما زالت مستمرة، ونحن نواصل حل عناصر ومضالغ حزب الله، ولذاًك نشاؤدكم بالامتناع عن السفر جنوباً، والعودة إلى منازلكم أو إلى حقول الزيتون الخاصة بكم من أجل سلامكم تجبه منكم الالتزام بهذه التعليمات».

الاحتجاجات الميدانية الحقيقية. وتحركات لقوات المشاة والبيات الاحتلال إلى اتجاه مرتفع السدانة وبوابة شبعاء كما هاجم الحزب تجمعا لاحتلال عند الاطراف الجنوبية الغربية لبلدة مارون الراس. والى ان «الحرب ما زالت مستمرة، ونحن نواصل حل عناصر ومضالغ حزب الله، ولذاًك نشاؤدكم بالامتناع عن السفر جنوباً، والعودة إلى منازلكم أو إلى حقول الزيتون الخاصة بكم من أجل سلامكم تجبه منكم الالتزام بهذه التعليمات».

الاحتلال، وفي المواقع الواقعة في الشمال الفلسطيني المحتل، فضلاً عن استهداف كتنة معالجة حقولناي (مقر قيادة لواء حرمون 810)، ومصنع المواد المتفجرة في الضهرة، جنوبي مدينة حيفا، وقاعدة ميرون لإدارة العمليات الجوية.

وفي ملف حطף الطياران اللبناني عماد امهز من البترون، شمالي لبنان، الذي كشف عنه السبت الماضي، أشار مصدر قضائي لبناني لوكالة أنباء حيفا، امس الثلاثاء، إلى معلومات أفقرتها التحقيقات الأولية تفيد بان الجيش الإسرائيلي استخدم خلال تنفيذ العمليات الجوية قادرة على تعطيل رادارات القوة الدولية المسلحة عن مراقبة الشاطئ اللبناني، اي «يونيفيل» وقال المصدر ان التحقيقات الأولية التي تجريها سلطة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، أظهرت ان «العملية نفذت بدقة وبسرعة وكان عدداً ثانياً سيقا وابتقان». وأشار إلى ان «التقدير بان الجيش الإسرائيلي استخدم زورقا حربياً سرياً، مزوداً بأجهزة متطورة قادرة على تعطيل رادارات» القوة البحرية لدميونيفيل».

اعتبر المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجالرت، مساء اول من امس الثلاثاء، ان قطع الصلة بين لبنان «يشير في مواجهة تهديدات بلا هوادة، مما يزيد الضغط على البيئة التحية الصحية للأهل». وأضاف في تصريح صحفي في بيروت، ان «خارطة جوية استراتيجية، والهدف من هذا بلت جيب، لتسيب في اضرار جسيمة للمستشفم، وإصابة عائلات الاطباء، كما ألحقت غارة جوية أخرى بالقرب من مستشفم بعليت اضراراً كبيرة بالمشاة».

واضافت القناة انه في هذه المرحلة على



بأنها مستهدفة العراق من أجل إيقاف عمليات الفصائل الجوسية بحد معالف الاحتلال». معتبراً ان «هذه التهديدات لن تتوقف العمليات، بل ستزيد من الشبات خلال زيارة رسمية للرئيس وتصعيداتها في مواصلة العمليات الجهادية وقال الزبدي ان عمليات الفصائل «تكليف وطني وشعري، ولا يمكن لأي جهة متخنا من ممارسة هذا النوع الجهادي في نصره غرة ولبنان، ولهذا العمليات مستمرة ولم ولن نهدم لأي تهدي يد أو وعد صهيوني، جماعة الفصائل باقية وتتصاعد مع استمرار مجازر الكيان بحق لبنان وغزة». وتلني الاستراتيجية بين فرجنستان وتركتا إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة». ووقع الجانبان 19 اتفاقاً تشمل الطاقة والدفاع ومتابعة الإرهاب.

مختلفة بوساطة الطائرات المسيّرة وصواريخ جوية متطورة. واستهدف في الجولن مواقع عسكرية لاحتلال في الجولن السوري المحتل، وحيفا وإم الرشراش (إبلا) في فلسطين المحتلة، واعلنت «القوة الإسلامية» على ان «أي عدوان متفرقة على منصّة لتفخار، تنفيذ ثلاث هجمات استهدفت مئداء حيفا، بواسطة الطيران المسيّر، بالإضافة إلى ثلاث هجمات أخرى، موضحة ان أهدافها شامخا «هدفا عسكريا في شمال الأراضي المحتلة، وهدفا جويوا شمال الأراضي المحتلة، وهدفا جويوا في جنوب الأراضي المحتلة». وقالها بالطنير المطلق، وارتفعت بياناتها التي مضت بصورة لانتقاد الهجمات، والتي قالت انها تأتي في إطار «مقاومة الاحتلال» ونصرة فلسطين ونصرة لبنان، ورأى مندك الأمانة الثقافية لذلك، وأضاف لـ«العربي الجديد» في اتصال مع الهاتف من بغداد، ان «إسرائيل تريد إيصال رسائل الأعداء وتوترية متصاعدة».

الاعمال التجارية والسياسية، وقال

إبريل/ نيسان 2023. (فرانس برس)

الاعمال التجارية والسياسية، وقال



## سياسة

## الحدث

مَرَّ يوم التصويت امس الثلاثاء، في الولايات المتحدة، واختار الناخبون رئيسهم أو رئيسهم المقبلة، بين دونالد ترامب وكامالا هاريس، بعد حملة انتخابية مشحونة، ما يرجح تأخر إعلان اسم الفائز

# نتائج انتخابات أميركا قد تتأخر

حسم الفرز بين ترامب وهاريس

# يحتاج وقتاً بالولايات المتأرجحة

انصاره، وسط تلويح مسبق بعمليات «غش» يُتهم بها الديمقراطيون. وأضمت هاريس أكثر من 78 مليون ناخب، اتجهت الانتقار إلى الولايات المتأرجحة السبع، في التصويت، وهي بنسلفانيا وميشيغن وأريزونا وتينيسيًا وجورجيا وكارولينا الشمالية ويسكونسن، التي من شأنها أن تحسم السباق المتقارب جداً بحسب استطلاعات الراي، بين المرشحين الرئيسيين، وهو ما قد يؤدي ربما إلى تأخر إعلان اسم الفائز رسميا، اليوم الأربعاء، أو حتى

كانت ولايتا الإسكا وهاواي أخرها. وصوت الناخبون الأميركيون، ليس فقط لاختيار الرئيس الـ47 للبلاد، بل للانتخاب جميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 435 عضواً، و34 عضواً في مجلس الشيوخ من أصل 100، علماً أن مجلس النواب الحالي يهيمن عليه الجمهوريون بنسبة ضئيلة، فيها يسيطر الديمقراطيون على «الشيوخ» بفارق صوت واحد (فيه حالياً من بين الأكثرية 4 أعضاء مسلحين بصفة مستقنين، لكنهم يصوتون عادة للديمقراطيين)، ويشغل الديمقراطيون وأعضاء مجلس الشيوخ المائلون إليهم، حالياً، 7 من أكثر المقاعد الثمانية المتنافسة، بما في ذلك في مونتانا وواهايو، التي تميل هذا العام إلى الجمهوريين، وتشير التوقعات إلى احتمال خسارة الحزب الأزرق مجلس الشيوخ بشكل كبير. كذلك، يخشى الديمقراطيون أيضاً خسارة «النواب»

وتجرى بالتزامن مع هذه الاستحقاقات، انتخابات حاكم الولاية، في 11 ولاية ومنتقنن (بورنوتوكو وساموا الأميركية).

توجه الناخبون في الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، إلى مراكز الاقتراع لاختيار الرئيس الـ47 للبلاد، الذي من الممكن أن يكون الرئيس الأولي لأميركا حيث تنافس الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، والمرشحة الديمقراطية، نائبة الرئيس جو بايدن، كامالا هاريس، على المنصب في حملة انتخابية مشحونة، خيم عليها على المقلب الديمقراطي التحذير من ترامب إلى السلطة، وعلى المقلب الجمهوري، استحضار رهاب «اليساريين» و«المهاجرين»، والتحذير

ترامب

توجه الناخبون في الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، إلى مراكز الاقتراع لاختيار الرئيس الـ47 للبلاد، الذي من الممكن أن يكون الرئيس الأولي لأميركا حيث تنافس الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب، والمرشحة الديمقراطية، نائبة الرئيس جو بايدن، كامالا هاريس، على المنصب في حملة انتخابية مشحونة، خيم عليها على المقلب الديمقراطي التحذير من ترامب إلى السلطة، وعلى المقلب الجمهوري، استحضار رهاب «اليساريين» و«المهاجرين»، والتحذير

### التصويت العربي

بسبب العدوان الإسرائيلي عامه غزوةوليان، تراجع الدعم المعتاد من قبل الجالية العربية والمسلمة للحزب الديمقراطي في مجلس النواب، ووقع استطلاع الصلطات الأميركية الإسلامية كبر، أن يصوت المسلمون في ولاية ميشيغان (تحو 40 ألف ناخب)، بنسبة 42% لصالحه الخضر جيك ستاين مقابل 41% للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، 10% للرايس السابق دونالد ترامب. ويبلغ عدد الناخبين العرب في الولاية، نحو 400 ألف.

بايدن

## إدارة بايدن.. حصاد الفشل في الشرق الأوسط

العربية. ومن بين ما مضط من أجله ترامب، ضرورة أن تعترف السلطة الفلسطينية بإسرائيل دولة يهودية، وأن يُطوى ملف حق العودة نهائيًا، ويُسقط حق اللاجئين الفلسطينيين. ولم يصدر عن بايدن أو وزير خارجيته أي موقف يلمنكن أي موقف يخالف هذا التوجه الذي كان يسير باتجاه تصفية القضية الفلسطينية، بل على العكس، جعل مسؤولو الإدارة الأميركية الجديدة من عملية التطبيع شأغلهم الأساسي ووضعا لهم من أجل دفع بقية الدول العربية إلى الانضمام إلى العملية، خصوصًا السعودية، التي ربطت بين اختراقها في مسار التطبيع واعتراف إسرائيل بدولة فلسطينية.

صحيح أن سلوك إدارة بايدن اختلف عن سابقتها لجهة تخفيف الضغط الاقتصادي، وعدم تطبيق بنود صفقة القرن، ولكنها لم تتحرك من منطلق موقف الحزب الديمقراطي تجاه حل القضية الفلسطينية القائم على حل الدولتين، ولم يراع بايدن الصريح، وبرز خلال الأسابيع الأخرين من الحملة الانتخابية محاولات كل من المرشحين الرئيسيين، الجمهوري دونالد ترامب، والديمقراطية كامالا هاريس، لاستمالة الناخبين من هذه الفئات، نظرًا إلى دورهم في إيالة الكفة إلى هذا الطرف أو ذاك، بسبب الفارق الضيق جداً في الولايات المتأرجحة. بدأ التنافس على الصوت العربي والمسلم في الانتخابات الرئاسية، التي جرت بين هيلاري كلينتون وترامب عام 2016، وتضاعف أكثر في الدورة التي تلتها بين ترامب والرئيس الحالي جو بايدن، لكنها لم تبلغ القدر الذي وصلت إليه هذه الدورة، والسبب في ذلك سلسلة المواقف التي اتخذتها إدارة بايدن منذ وصولها إلى البيت الأبيض.

في فلسطين، كان المأمون أن تحرك إدارة بايدن الوضع عكس المسار الذي أخذته إليه إدارة ترامب، التي طرحت صفقة القرن، حلاً للقضية الفلسطينية، ونقلت السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة التي اعترفت بها عاصمة لإسرائيل، ورتعت عملية التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول



قبل التصويت فيجسكيبك، تولى، امس، جوريون، فرانس برس

الولايات المتأرجحة في عدد المندوبين الكبار، بنسلفانيا 19 صوتًا، وألقها نيفادا به أصوات، وأظهرت آخر الأرقام أن الأصوات المضمونة لترامب آخر الإجماع الانتخابي، تقدر بـ213 صوتًا، مقابل 232 لصالح هاريس، ما يعنى حاجة الأول إلى 57 صوتًا من هذه الولايات المتأرجحة، مقابل حاجة الديمقراطيين إلى 38 صوتًا.

وتنافس ترامب هاريس على الرئاسة، بالإضافة إلى مرشحين ثانويين، من بينهم جيل ستاين عن حزب الخضر، التي من المرجح أن تحصد الكثير من أصوات العرب والمسلمين نظرًا لدفاعها عن القضية الفلسطينية، والأكاديمي كورنيل ويست، حول قضايا عدية، أظهر فيها المرشحان الرئيسيان تباينًا شديدًا في وجهات النظر.

واحتل الاقتصاد أول اهتمامات الناخبين الأميركيين، حيث تتخلف هاريس باستمرار عن ترامب في استطلاعات الراي بهذه القضية، إذ تشمل خطتها تخفيضات ضريبية لمعظم الأميركيين، وخفض رفع الأسعار، ومزيداً من الابتعاد عن إيراق، والقبول بالحل السياسي، وعودة المهجرين اللاجئين إلى دول الجوار. انتعشت السعودية عن الإدارة الأميركية القويبات عليه، وذلك لم يحترق بتصديق مجلس النواب الأميركي، بالاعلية المطلقة على مشروع في فبراير/ شباط الماضي، على ملققة قانون يجدد عقوبات «قانون قصير»، لم يعض هذا الإجراء في ثني لسبيين: الأول، أن

انفسهم في غرفة، أو استخدام خرطوم إغفاء الحراق لصدّ متسللين محتملين.

ويبلغ إجمالي عدد أصوات المجمع الانتخابي للولايات المتأرجحة التي تحدد نتيجة الانتخابات، 93 صوتًا (من أصل 538، ويحتاج الفائز إلى 270 مندوبًا كبيرًا)، وأكبر



التصويت لهاريس، التي وصفت منافسها لخسرت حملتها الانتخابية بالفاشي. وتعهد ترامب، في آخر تتخفّع انتخابي له، أول يوم الانتخابات لأثني متمسحة جداً للفكرة

أخرى، لـ«العربي الجديد»: «أحب التصوتة في يوم الانتخابات لأثني متمسحة جداً للفكرة المجددة والعالم»، نحو «قم مجد جديدة»، وقال لشهود: «تصويتكم بمنكنا حل كل مشكلة تواجهها بلادنا وقبادة الولايات المتحدة، لا زال العالم نحو قدم مجد جديد»، كذلك زال ترامب أول من أمس، بنسلفانيا، حيث زال أمام الناخبين، «فما نتظر هذا منذ 4 سنوات»، فأعها بالقضايا الاقتصادية في خطابه، ومنهما هاريس بانها «ستجلب لنا ورقة الاقتراع في 10 ولايات، واحتلت الهجرة ذلك حيزًا مهمًا في خطاب ترامب الانتخابي، إذ يؤمن بأن هذه القضية ستكون طريق صعوده إلى البيت الأبيض ملظما حدث في 2016، حيث تحدث بما أسماه أكبر وقت مضى» من تاريخ الولايات المتحدة، ووصف المهاجرين بأنهم «حسونات»، ويسمون دماء بلدنا»، فيما تعانى هاريس في هذه القضية، طبقا لسلحتها مع بايدن الجالية العربية التي قد تشكل بيضة القبان في ولاية ميشيغن وسجلت امس، خلال يوم الاقتراع، بحسب ما رصدت «العربي الجديد»،

التصويت لهاريس، التي وصفت منافسها لخسرت حملتها الانتخابية بالفاشي. وتعهد ترامب، في آخر تتخفّع انتخابي له، أول يوم الانتخابات لأثني متمسحة جداً للفكرة المجددة والعالم»، نحو «قم مجد جديدة»، وقال لشهود: «تصويتكم بمنكنا حل كل مشكلة تواجهها بلادنا وقبادة الولايات المتحدة، لا زال العالم نحو قدم مجد جديد»، كذلك زال ترامب أول من أمس، بنسلفانيا، حيث زال أمام الناخبين، «فما نتظر هذا منذ 4 سنوات»، فأعها بالقضايا الاقتصادية في خطابه، ومنهما هاريس بانها «ستجلب لنا ورقة الاقتراع في 10 ولايات، واحتلت الهجرة ذلك حيزًا مهمًا في خطاب ترامب الانتخابي، إذ يؤمن بأن هذه القضية ستكون طريق صعوده إلى البيت الأبيض ملظما حدث في 2016، حيث تحدث بما أسماه أكبر وقت مضى» من تاريخ الولايات المتحدة، ووصف المهاجرين بأنهم «حسونات»، ويسمون دماء بلدنا»، فيما تعانى هاريس في هذه القضية، طبقا لسلحتها مع بايدن الجالية العربية التي قد تشكل بيضة القبان في ولاية ميشيغن وسجلت امس، خلال يوم الاقتراع، بحسب ما رصدت «العربي الجديد»،

## مراقبة مشاركة النساء

قال مسؤولون في حملة ترامب، الجمهوري السابق، دونالد ترامب، بحسب وكالة رويترز، امس الثلاثاء، أنهم يراقبون نتائج التصويت المبكر التي تظهر زيادة مشاركة النساء في الانتخابات الحالية من قبل الجمهوريين. وأظهر آخر استطلاعات الراي تقارياً شديدا بين المرشحين، وبحسب صحيفة واشنطن بينيوست. عصر امس، فإن استطلاع منصة «بالس» التابعة لها، أظهر تقدم هاريس على ترامب في ولايات بنسلفانيا (نقطة واحدة) وتينيسيًا (نقطة واحدة) ويسكونسن (نقطتان) وميشيغن (نقطتان)، بينما يتقدم ترامب عليها في كارولينا الشمالية وجورجيا وأريزونا، يقطنن في كل منها. وتتقدم هاريس على ترامب في الإستطلاع، على الصعيد الوطني، ولكن بفارق أقل من 3 نقاط. وبحسب الصحيفة أيضاً، تقلا عن خسارة فإنه قد تأخذ أياماً عدة، إن لم يكن أسابيع عدة، لحسم هوية مجلس النواب المقبل، وما إذا كانت أكثرية الديمقراطية أو جمهورية. وقالت الصحيفة إنه بالنسبة إلى الرئاسيات، فإن حملة هاريس، تتوقع في عدد كبير من الأصوات في جورجيا وكارولينا الشمالية وميشيغن، سريعا (ليلة امس)، ولكن مدبرة حملتها جين أومالي ديولن، قالت أا أن امس، إن فرز الأصوات قد يستغرق وقتاً أطول في ويسكونسن غير المحدود لحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبا إسرائيل في غزة، وقُررت كما يبدو مجموعة داخل الحملة، التصويت مرشحة حزب الخضر جيل ستاين، وكانت الحملة قد أعلنت سابقاً أنها لا تؤيد هاريس، ضد ترامب، ولن تصوت لطرف ثالث.

وفي مقابلات مع بعض الناخبين، قالت النائخة فيكتوريا جوريدان، لـ«العربي الجديد»: «إنها قدمت للتصويت مبكراً، لصالح هاريس، لأنها «تؤمن بكل ما تعمله» المرشحة الشخصية أولوية في وجهات النظر. دائماً ما علمتُ أن تقوم بالتصويت، لأن والذي كبيرا في منطقة الحقوق المدنية، ولهذا السبب خرجت للتصويت، وأنا أعلم أن يعرف المجمع الانتخابي، ما فعلها هاريس، وقالت النائخة أخرى، لـ«العربي الجديد»: «أحب التصوتة في يوم الانتخابات لأثني متمسحة جداً للفكرة المجددة والعالم»، نحو «قم مجد جديدة»، وقال لشهود: «تصويتكم بمنكنا حل كل مشكلة تواجهها بلادنا وقبادة الولايات المتحدة، لا زال العالم نحو قدم مجد جديد»، كذلك زال ترامب أول من أمس، بنسلفانيا، حيث زال أمام الناخبين، «فما نتظر هذا منذ 4 سنوات»، فأعها بالقضايا الاقتصادية في خطابه، ومنهما هاريس بانها «ستجلب لنا ورقة الاقتراع في 10 ولايات، واحتلت الهجرة ذلك حيزًا مهمًا في خطاب ترامب الانتخابي، إذ يؤمن بأن هذه القضية ستكون طريق صعوده إلى البيت الأبيض ملظما حدث في 2016، حيث تحدث بما أسماه أكبر وقت مضى» من تاريخ الولايات المتحدة، ووصف المهاجرين بأنهم «حسونات»، ويسمون دماء بلدنا»، فيما تعانى هاريس في هذه القضية، طبقا لسلحتها مع بايدن الجالية العربية التي قد تشكل بيضة القبان في ولاية ميشيغن وسجلت امس، خلال يوم الاقتراع، بحسب ما رصدت «العربي الجديد»،

التصويت لهاريس، التي وصفت منافسها لخسرت حملتها الانتخابية بالفاشي. وتعهد ترامب، في آخر تتخفّع انتخابي له، أول يوم الانتخابات لأثني متمسحة جداً للفكرة المجددة والعالم»، نحو «قم مجد جديدة»، وقال لشهود: «تصويتكم بمنكنا حل كل مشكلة تواجهها بلادنا وقبادة الولايات المتحدة، لا زال العالم نحو قدم مجد جديد»، كذلك زال ترامب أول من أمس، بنسلفانيا، حيث زال أمام الناخبين، «فما نتظر هذا منذ 4 سنوات»، فأعها بالقضايا الاقتصادية في خطابه، ومنهما هاريس بانها «ستجلب لنا ورقة الاقتراع في 10 ولايات، واحتلت الهجرة ذلك حيزًا مهمًا في خطاب ترامب الانتخابي، إذ يؤمن بأن هذه القضية ستكون طريق صعوده إلى البيت الأبيض ملظما حدث في 2016، حيث تحدث بما أسماه أكبر وقت مضى» من تاريخ الولايات المتحدة، ووصف المهاجرين بأنهم «حسونات»، ويسمون دماء بلدنا»، فيما تعانى هاريس في هذه القضية، طبقا لسلحتها مع بايدن الجالية العربية التي قد تشكل بيضة القبان في ولاية ميشيغن وسجلت امس، خلال يوم الاقتراع، بحسب ما رصدت «العربي الجديد»،

## صواريخ كورية شمالية.. أعلن وأبعد مدى



كوريو، جنوبيو، يسلحونهم في محطة قطار سيوك، عملية إطلاق الصاروخ امس

قادرة على ضرب كوريا الشمالية في حالة الطوارئ ستكون بمثابة تحذير لكوريا الشمالية ورد على تصعيدها استفزائها بإطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات، في الحرب صواريخ «هيونمو 2» الباليستي، فإن مدى صاروخ «هيونمو 2» الباليستي قد يصل إلى ألف كيلومتر، وهو ما يعني أنه يستطيع ضرب جميع الأراضي الكورية الشمالية».

وأعلنت وكالة التعاون الأمني الدفاعي، رئيسيين، في بيان مشترك مع وسائل الإعلام، أن الولايات المتحدة واليابان وإيطاليا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وتحت، وافقت على بيع طائرات مزودة بنظام الدفاع الجوي، بالإضافة إلى كوريا الجنوبية وإسرائيل وهولندا، وقال الوزراء إنهم يدونون «بأسد العيارات المتحركة زيادة التعاون العسكري بين كوريا الشمالية وروسيا، بما في ذلك تسليم عدد روسيا عدد القانوني للصواريخ الباليستية الكورية الشمالية» (العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

أطول من أي صاروخ سابق، بحسب ما أعلنت سيول وتوكيو، وذكرت وزارة الدفاع اليابانية، في بيان، أنها رصدت إطلاق كوريا الشمالية نحو سبعة صواريخ، وصلت إلى ارتفاع حوالي 100 كيلومتر، وذكرت وكالة يوهاب الكورية الجنوبية أن الصواريخ التي جرى إطلاقها من طراز «كي إن 25»، وقد حلقن نحو جزيرة السوم غير المحمية بالسياسة بحالة بلدة ككلجو بالقرب شمال هيونغ غيونغ، وجاءت عملية إطلاق الصواريخ قبل ساعات من انطلاق الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبعد خمسة أيام من إطلاق صاروخ هوسونغ-19 الباليستي الجديد العابرا للقارات، الذي يمكن أن يصل إلى أميركا.

استهدقت كوريا الشمالية بإجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية بإجراء تجربة صاروخة باليستية جديدة، يُعتقد أنها وصلت إلى أعلى وأبعد مدى، فيما تسدعت كوريا الجنوبية لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة الأحد الماضي في كوريا الجنوبية بمشاركة قاذفة أميركية من طراز «إف-18» وعدد من المقاتلات، وذلك رداً على إطلاق بيونغ يانغ صاروخا عابر للقارات الخميس الماضي، ونددت كيم يو جونغ بالتدريبات الجوية المشتركة، ووصفتها بأنها «الأكثر عنائية وخطورة بتطبيقاتها الهجومية»، معتبرة أن التدريبات تمثل دليلاً مطلقاً على صحة وصيرورة نهج تعزيز القدرات النووية التي اخترعها ووضعه قيد التنفيذ». واعتبرت أن الزيادة الكبيرة في عدد «قنوات الحرب»، تشكل تهديدا خطيراً صاروخا عابر لدولتها، بل أيضا للسلم والأمن الإقليميين». وحذرت من أن أي «إحلال سياسي القوي بين المتنافسين الباليستية ونظام الدفاع الصاروخي أرض جو «تشونونغون» اليوم الأربعاء رداً على إطلاق كوريا الشمالية صوم الباليستية، وأضاف أن «التدريبات التي تشمل أسلحة

### يتجه الوضع في شبه

### الجزيرة الكورية إلى مزيد

### من التوت، مع إطلاق

### كوريا الشمالية صواريخ

### إلى علو ومدى أبعد

### من السابق، فيما تستعد

### كوريا الجنوبية لإجراء

### مناورات صاروخية

الولايات المتأرجحة في عدد المندوبين الكبار، بنسلفانيا 19 صوتًا، وألقها نيفادا به أصوات، وأظهرت آخر الأرقام أن الأصوات المضمونة لترامب آخر الإجماع الانتخابي، تقدر بـ213 صوتًا، مقابل 232 لصالح هاريس، ما يعنى حاجة الأول إلى 57 صوتًا من هذه الولايات المتأرجحة، مقابل حاجة الديمقراطيين إلى 38 صوتًا.

وتنافس ترامب هاريس على الرئاسة، بالإضافة إلى مرشحين ثانويين، من بينهم جيل ستاين عن حزب الخضر، التي من المرجح أن تحصد الكثير من أصوات العرب والمسلمين نظرًا لدفاعها عن القضية الفلسطينية، والأكاديمي كورنيل ويست، حول قضايا عدية، أظهر فيها المرشحان الرئيسيان تباينًا شديدًا في وجهات النظر.

## سياسة

**يرت مراقبون ان تشكيل التكتل الوطني للحزب والقوى السياسية في اليمن تجربة مكررة لتحالفات سابقة لم تحقق اهدافها التي تشكلت من اجلها، فيما يرت أخرون ان غياب المجلس الانتقالي الجنوبي عن التكتل قد يسبب شرخا في معسكر الشرعية**

### مشهد مكرر باروقة الشرعية

# تكتل سياسي يعني بغياب «الانتقالي»

**لتر - فخر العزب**



تعيش الأحزاب والقوى السياسية اليمنية في متاهة تشكلت تحالفات سياسية، فلا يتم البدء بتشكيل لجان تحالف سياسي إلا ويعلن عن تشكيل تحالف جديد، ما يعني ينظر مراقبين إن هذه التحالفات تولد منةً نتيجة غياب الرؤية والهدف الجامع لها، ولا يرجح أن يكون مصير التكتل الوطني للأحزاب والقوى السياسية في اليمن، الذي تم التوقيع على تشكيله الإثنين الماضي، وإشهاره من عدن أمس الثلاثاء، مختلفاً، خصوصاً في ظل إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي المنادي بالانفصال عن المشاركة بالتكتل يضم التكتل 23 حزباً ومكوناً سياسياً، أبرزها المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الناصري والمكتب السياسي للمقاومة الوطنية والحراك الجنوبي السلمي، فيما قال المتحدث الرسمي باسم «الانتقالي» سالم ثابت العولقي في منصة إكس، أول من أمس، إن «المجلس الانتقالي الجنوبي تابع نشاط التكتل الذي يعمل عليه عدد من الأطراف لإعلانه، وفي هذا الصدد يؤكد المجلس الانتقالي عدم مشاركته في هذا التكتل أو الأنشطة الخاصة به».

باتي تشكيل التكتل الجديد بعد إعلان 16 حزباً وتنظيماً سياسياً، أبرزها «المؤتمر» والإصلاح» و«الاشتراكي» و«الناصري» و«البعث»، في إبريل/ نيسان 2019، على هامش انعقاد جلسة لمجلس النواب، إشهار تحالف سياسي داعم لشرعية واستعادة الدولة، وتلزم بالمرجحات والشايات الوطنية، باسم «التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية»، غير أن تجربة هذا التحالف لم يكتف لها النجاح نتيجة بقائه صورياً وبقصرًا على القيادات العليا كونهما، كما لم يعكس على فروع المحافظته، مع بقاء دوره محصوراً في إصدار البيانات السياسية في المناسبات، في ظل ثباتيات في الموقف بين مكوناته الرئيسية.

تجعل التجارب السلبية للتحالفات السياسية بين الأحزاب اليمنية ينعين كثر غير متفائلين بالإعلان عن تحالفات وتكتلات سياسية جديدة، باعتبارها نسخة من سابقاتها، غير أن البعض يتفاهل من باب عدم أي عمل سياسي وحزبي يمكن أن يعيد الحياة للعمل السياسي الذي أصيب بمقتل عقب انقلاب الحوثيين في الدولة في 21 سبتمبر/ ايلول 2014، وتسيّد الجماعات المسلحة للمنشد في البلاد. تقول رنا غانم، الأمينة العامة المساعدة للتنظيم الناصري، في حديث «العربي الجديد» إن مصاولات كبرى أحدثت بين دغر يكون الانتقالي ضمن هذا التكتل، لكن إلى الآن لم يتم ذلك، ولا تزال لدى الانتقالي بعض

### رنا غانم: المحاولات مستمرة للضغط «الانتقالي» إلى التكتل

التحفظات على قيام هذا التكتل»، وتضيف أن «الباب سيظل مفتوحاً، والمحاولات مستمرة للانضمام إلى هذا التكتل الذي يهدف إلى إعادة الحياة السياسية للأحزاب اليمنية، وإعادة الحياة السياسية في المناطق الحرة (خارج سيطرة الحوثيين)»، وتوضغ غانم إن «التكتل أُنشئ بدعم من المعهد الديمقراطي الأمريكي الذي يبدل جهوداً كبيرة لكي يتغذى اللقاء (التوقيع على تشكيل التكتل) في العاصمة المؤقتة عدن، إذ عقدت اجتماعات مع مجموعيها إقرار اللائحة الداخلية للتكتل، وتم اختيار «رئيس مجلس الشورى» أحمد عبد بن دغر رئيساً له، على أن تكون الرئاسة دورية كل ستة أشهر، وسيكون هناك برنامج سياسي



يذ فخر مكتب الأمم المتحدة، جنيف، 21 أبريل 2017 (أرشيف كومنز،إم.إتش.إس)

البارزة المعررة عن قضية الجنوب وإهم طرف بالمعادلة العسكرية في مواجهة الحوثيين، والطرف الذي يسيطر على ستة محافظات جنوبية بالإضافة إلى ساحل حضرموت»، ويعتبر أن غياب «الانتقالي»

### اولويات المرحلة المقبلة

أكد التكتل عقب إشهاره أمس انه سيعمل الولاية في برامجه وأنشطته للجانب الاقتصادي والمعيشي للمواطنين، داعياً الحكومة إلى القيام بإجراءات للحد من انهيار العملة الوطنية ومعالجة الأدهور الاقتصادي، كما دعا إلى «مزيد من اللامح والاصطفاء، والالتفاف حول مؤسسات الشرعية والقوى الوطنية الحاملة لراية النضال لاستعادة الدولة والهاء انقلاب مليشيات الحوثي وتحديف اللامح والمنت والاستقرار والنماء».

# الشرق الأوسط

تكررت أعلى هيئة للتخطيط الاقتصادي في الصين أن البلاد عزّزت تنفيذ برامج إعانات العمل من قبل الحكومات المحلية محدودي الدخل، بزيادة 30.2 ملياراً على أساس سنوي، وزوّعت أجوراً بلغ إجماليها 31 مليار يوان (حوالي 4.35

## لماذا يرفض الأسد التقارب مع تركيا؟

من الشمال السوري شرطاً للمفاوضات، بينما تريد انقرة إرجاء هذه الخطوة إلى مرحلة لاحقة. وكان من المتوقع أن يرحب النظام السوري بأي تطبيع للعلاقات مع انقرة، ولكن بشار الأسد تعامل مع الجهود الروسية والاندفاع التركي نحوه بعدم اكرثار، إذ لم يوله اهتماماً،فضلاً لنتيجة نحو تطبيع العلاقات مع الدول العربية، والذي تجلّى في عودته إلى جامعة الدول العربية في العام الماضي، وهو ما دفعه للتشديد أكثر حيال شروط التقارب مع الجانب التركي. ورفض الأسد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، برفض الأسد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، برفض الأسد في لقاء قمة، وهو ما دفع الأخير للطلب من الرئيس السوري فلاديمير بوتين التوسط من أجل «صان» رد بشار الأسد على دعواتها، وفق تعبير فيدان بالفول رئيس النظام السوري بشار الأسد و«شركاؤه» غير مستعدين للتوصل إلى اتفاق مع المعارضة السورية وتطبيع كثير مع انقرة، ما يؤكد عدم تحقيق الجهود الروسية المبدولة منذ أواخر عام 2022 أي تقدم جدي يمكن البناء عليه، لوضع حد لغضب وعدا بين الجانب التركي ونظام الأسد بدأ في مطلع عام 2012.

وأشار فيدان في تصريحات لصحيفة حرييت التركية، نشرت الأحد الماضي، إلى أن بلاده تريد أن ترى حكومة الرئيس بشار الأسد تنشئ إطاراً سياسياً مع المعارضة يمكنها الاتفاق عليه في بيئة خالية من الصراع، ومن المهم أن توفر الحكومة بيئة آمنة ومسقوفة لتشعبها، إلى جانب المعارضة. وجاءت تصريحات المسؤول التركي بعد أيام من تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف للصحيفة نفسها، قال فيها إن نظام الأسد يتسكع بمبدأ انسحاب تركيا

كشفت عنها وزارة الزراعة، يؤكد الخبير الزراعي والعضو السابق في المكتب التنفيذي لإتحاد الفلاحين أنيس الخرياش

ان الارتباك الذي تشهده سوق الزيت مع انطلاق موسم الحاصل مرزّه محاولات المضاربين خفض الأسعار إلى ادنى مستوياتها لإعادة بيعه لاحقاً بأسعار أرغع، وقال الخرياش، في تصريح له«العربي الجديد»، إن المضاربا يمكنون البيات للتحكم في الأسعار في السوق، من أبرزها الشراثة للمواطنين. ويدفع مضاربون في السوق نحو تخزين أكبر كميات ممكنة من الزيت القابل للتصدير عبر صفقات تجسّس سعر الزيت المجمع من صغار المنتجين مع بداية الموسم وفي المقابل، يحاول المزارعون ضمان مردودية جيدة من الموسم بعدما تسبب الجفاف خلال السنوات الماضية في تراجع مداخيلهم وفقدان مساحات واسعة من الأشجار التي أتقفا نخص المياه. ويراهن المصدر من الأشجار التي ارتفاع الطلب العالمي على الزيت التونسي في تحقيق إيرادات مهمة من العملة الصعبة، بعدما بلغت صادرات تصدير الزيت خلال الموسم الماضي نحو خمسة

**تولس - إيمان الحامدي**



حذر خبراء زراعة من تأثير شبكات المضاربة على أسعار زيت الزيتون في تونس مع انطلاق موسم القطف الذي يتوقع أن ينتج عنه موسم محصول يصل إلى 340 ألف طن. وهذا العام رافق انطلاق موسم قطف الزيتون جدل حول الأسعار وسط مطالب بتأمين حصة للسوق الداخلية بأسعار منخفضة تتماشى مع القدرات الشراثة للمواطنين. ويدفع مضاربون في السوق نحو تخزين أكبر كميات ممكنة من الزيت القابل للتصدير عبر صفقات تجسّس سعر الزيت المجمع من صغار المنتجين مع بداية الموسم وفي المقابل، يحاول المزارعون ضمان مردودية جيدة من الموسم بعدما تسبب الجفاف خلال السنوات الماضية في تراجع مداخيلهم وفقدان مساحات واسعة من الأشجار التي أتقفا نخص المياه. ويراهن المصدر من الأشجار التي ارتفاع الطلب العالمي على الزيت التونسي في تحقيق إيرادات مهمة من العملة الصعبة، بعدما بلغت صادرات تصدير الزيت خلال الموسم الماضي نحو خمسة

مليارات دينار (1,6 مليارات دولار)، وفق أحدث بيانات كشف عنها وزارة الزراعة، يؤكد الخبير الزراعي والعضو السابق في المكتب التنفيذي لإتحاد الفلاحين أنيس الخرياش ان الارتباك الذي تشهده سوق الزيت مع انطلاق موسم الحاصل مرزّه محاولات المضاربين خفض الأسعار إلى ادنى مستوياتها لإعادة بيعه لاحقاً بأسعار أرغع، وقال الخرياش، في تصريح له«العربي الجديد»، إن المضاربا يمكنون البيات للتحكم في الأسعار في السوق، من أبرزها الشراثة للمواطنين. ويدفع مضاربون في السوق نحو تخزين أكبر كميات ممكنة من الزيت القابل للتصدير عبر صفقات تجسّس سعر الزيت المجمع من صغار المنتجين مع بداية الموسم وفي المقابل، يحاول المزارعون ضمان مردودية جيدة من الموسم بعدما تسبب الجفاف خلال السنوات الماضية في تراجع مداخيلهم وفقدان مساحات واسعة من الأشجار التي أتقفا نخص المياه. ويراهن المصدر من الأشجار التي ارتفاع الطلب العالمي على الزيت التونسي في تحقيق إيرادات مهمة من العملة الصعبة، بعدما بلغت صادرات تصدير الزيت خلال الموسم الماضي نحو خمسة

# الزيتون التونسي في مرمى المضاربين

المحلية ما بين 16 و20 ديناراً حسب الجودة لكن الخرياش قال إنه من الميكر جدا تحديد سعر مع بداية الموسم، مرجحاً أن يصل سعر لتر الزيت إلى ما بين 20 و22 ديناراً. وقال: «يتعلق موسم الزيت فعلياً في منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وغالباً ما تكون جودة المحصول الجمع في تلك الفترة عالية مقابل محصول أقل جودة يجمع في بداية الموسم». وحول تأثيرات الارتفاع المتوقع لأسعار الزيت مع تقدم موسم الخني مقارنة بالأسعار المتداوله خلال هذه الفترة، أفاد الخرياش بأن استهلاك السوق الداخلية لا يشكل إلا نحو 10 ٪ من مجموع محاصيل الزيت المزروع في تونس، وحسب الخرياش، فإن الضغوطات المالية التي يبرز تحتها المزارعون دفّعهم إلى التفرغ في محاصيل الزيتون والزيت بأسعار رخيصة مقارنة بالأسعار المتداولة في السوق العالمية والتي تراوح ما بين 7,3 و9 يورو لتتر الزيت الواحد. وتحدث المسؤول السابق بمنظمة المزارعين عن لوبيات ضغط تقرض سيطرتها على سوق الزيتون على حساب المزارعين والمستهلكي المحليين. ومع بداية موسم الجني يراوح سعر لتر زيت الزيتون في الأسواق

وعدادت تنسب الزيت خلال الموسم الماضي نحو خمسة مليارات ديناراً.



(Getty)

### برامج الإعانات توفر 2,45 مليون فرصة عمل

للتمتية والإصلاح أن هذه البرامج وفرت في الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2024 إجمالي 2,45 مليون فرصة للعمل محدودي الدخل، بزيادة 30.2 ملياراً على أساس سنوي، وزوّعت أجوراً بلغ إجماليها 31 مليار يوان (حوالي 4.35

### لقطات

**الكمشاش القطاع الخاص غير النشط في مصر**

أظهر مسح امس، ان أداء القطاع الخاص غير النشط في مصر وضع راضٍ، حيث صنف في صافي تخذ الربع الثالث من عام 2024، مع تواصل خفض الإنتاج وارتفاع البطء. في وقت مضى، أظهر فيه مسح تسارع نمو القطاع غير النشط في المملكة خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقالت المجموعة الصلابة، خصصت شركة في العالم من حيث القيمة السوقية والمعلوكة بشلك في لادولة التي تُعد أكبر مصدر للنض، من يان، إن الانخفاض من 32,58 مليار دولار العام الماضي إلى 27,6 مليار دولار، لاجم خصوصاً مع تراجع أسعار النفط الخام، وارتفاعت بما يليها «تأثر ناتج اعتماد ارامكو على النفط من 49,7 نقطة في يوليو، مع عاود الانكماش مرة أخرى في أكتوبر و سبتمبر/الاول الماضي».

مليارات دولار)، بزيادة 22,7 في المائة عن العام السابق. واستهدف برامج إعانات العمل الأشخاص المحتاجين إلى فرص عمل، وخاصة سكان الريف الذين انشغلوا من برائن الفقر، وأفراد الفئات الضعيفة المعرضة للعودة إلى الفقر.

تراجعت إيرادات ارامكو السعودية 15% عن تراجع بنسبة اعلمت بورصة قطر تعاملات امس مرتفعة، بدعم 15% على أساس سنوي في صافي تخذ الربع الثالث من عام 2024، مع تواصل خفض الإنتاج وارتفاع البطء. في وقت مضى، أظهر فيه مسح تسارع نمو القطاع غير النشط في المملكة خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقالت المجموعة الصلابة، خصصت شركة في العالم من حيث القيمة السوقية والمعلوكة بشلك في لادولة التي تُعد أكبر مصدر للنض، من يان، إن الانخفاض من 32,58 مليار دولار العام الماضي إلى 27,6 مليار دولار، لاجم خصوصاً مع تراجع أسعار النفط الخام، وارتفاعت بما يليها «تأثر ناتج اعتماد ارامكو على النفط من 49,7 نقطة في يوليو، مع عاود الانكماش مرة أخرى في أكتوبر و سبتمبر/الاول الماضي».

مليارات دولار)، بزيادة 22,7 في المائة عن العام السابق. واستهدف برامج إعانات العمل الأشخاص المحتاجين إلى فرص عمل، وخاصة سكان الريف الذين انشغلوا من برائن الفقر، وأفراد الفئات الضعيفة المعرضة للعودة إلى الفقر.

تراجعت إيرادات ارامكو السعودية 15% عن تراجع بنسبة اعلمت بورصة قطر تعاملات امس مرتفعة، بدعم 15% على أساس سنوي في صافي تخذ الربع الثالث من عام 2024، مع تواصل خفض الإنتاج وارتفاع البطء. في وقت مضى، أظهر فيه مسح تسارع نمو القطاع غير النشط في المملكة خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وقالت المجموعة الصلابة، خصصت شركة في العالم من حيث القيمة السوقية والمعلوكة بشلك في لادولة التي تُعد أكبر مصدر للنض، من يان، إن الانخفاض من 32,58 مليار دولار العام الماضي إلى 27,6 مليار دولار، لاجم خصوصاً مع تراجع أسعار النفط الخام، وارتفاعت بما يليها «تأثر ناتج اعتماد ارامكو على النفط من 49,7 نقطة في يوليو، مع عاود الانكماش مرة أخرى في أكتوبر و سبتمبر/الاول الماضي».

مليارات دولار)، بزيادة 22,7 في المائة عن العام السابق. واستهدف برامج إعانات العمل الأشخاص المحتاجين إلى فرص عمل، وخاصة سكان الريف الذين انشغلوا من برائن الفقر، وأفراد الفئات الضعيفة المعرضة للعودة إلى الفقر.

## تحذيرات من مخاطر مناورة الحكومة المصرية مع صندوق النقد

**الشاهرة، عادل صبرين**

تجري الحكومة المصرية مفاوضات مكثفة مع بعثة صندوق النقد الدولي التي بدأت أمس الثلاثاء وتستمر لمدة اسبوع بالمراجحة الاربعة للموازنة العامة وبرنامح الإصلاح الاقتصادي للوضع بين الصندوق إلى دعم المزيد من الاقتراض، دعا الخبراء الدولية بأن تسمح بمزيد من الإصلاحات الاقتصادية، بدلاً من الاقتراض بالمناورة مع صندوق النقد، حول زيادة القروض أو مند تنفيذ زيادة أسعار المحروقات العامة. ارتفاعت ثلاث مرات أثرت على زيادة معدلات التضخم من 2023، آذار / مارس، مقابل 19,2 في المئة، جرى تطويرة في آذار / مارس، 2023، قبل فرض قيمة ثابتة لثلاثة مليارات دولار، في ظل ذلك، يبدى خبراء اقتصاد محافظون من تعويل الحكومة على طلب المزيد من القروض من صندوق النقد والجهات الداعمة الدولية، لبرنامج

## اقتصاد

لا صوت يعلو فوق صوت الحرب داخل إسرائيل، كل إمكانيات دولة الاحتلال موجهة إلى دعم حرب الإبادة الجماعية التي تخوضها إسرائيل في غزة ثم لبنان منذ أكثر من عام، الجزء الأكبر من الإيرادات العامة مخصص لشراء مزيد من الأسلحة الفتكاة لخوض حرب طويلة وعلى جبهات عدة بما فيها جبهة إيران، وتمويل استدعاء مزيد من جنود الاحتياط والإنفاق عليهم لكسب ولائهم ونشر الآف الجنود في مناطق القتال. حكومة

تنتهاه باتت توجه إيرادات الدولة وناتج أنشطة الاقتصاد إلى زيادة الإنفاق العسكري بمعدلات قياسية وتخصيص أموال باهظة لاستيراد أحدث الأسلحة. موازنة

### موازنة حرب طويلة في إسرائيل

**محفطص عبد السلام**

لا صوت يعلو فوق صوت الحرب داخل إسرائيل، كل إمكانيات دولة الاحتلال موجهة إلى دعم حرب الإبادة الجماعية التي تخوضها إسرائيل في غزة ثم لبنان منذ أكثر من عام، الجزء الأكبر من الإيرادات العامة مخصص لشراء مزيد من الأسلحة الفتكاة لخوض حرب طويلة وعلى جبهات عدة بما فيها جبهة إيران، وتمويل استدعاء مزيد من جنود الاحتياط والإنفاق عليهم لكسب ولائهم ونشر الآف الجنود في مناطق القتال. حكومة

تنتهاه باتت توجه إيرادات الدولة وناتج أنشطة الاقتصاد إلى زيادة الإنفاق العسكري بمعدلات قياسية وتخصيص أموال باهظة لاستيراد أحدث الأسلحة. موازنة

عام 2025 ترجمة دقيقة لذلك، فبعد تأجيلات وخلافات استمرت شهوراً مررت حكومة الاحتلال، الميزانية الجديدة التي يتجاوز حجمها 607,4 مليار شيكل (162 مليار دولار)، ولأنها ميزانية عسكرية بامتياز، فقد بنع عنها وزير المالية اليمني بتسلييل سمورتيش قائلًا إن «الهدف الرئيسي لميزانية 2025 هو الحفاظ على أمن إسرائيل وتحقيق النصر على جميع الجبهات، مع حماية مرونة الاقتصاد الإسرائيلي والمحافظة على صموده، وتأكيدُه أيضاً من الميزانية استعداد دعم وتفعيل التجارة الحرب حتى تؤدي إلى نصر يسمع للاقتصاد الإسرائيلي القوي بالنمو والأزدهار لسنوات عديدة، وفي نظرة تفصيلية لموازنة العام الجديد نلاحظ أن الجزء الأكبر منها مخصص للمجهود الحربي، فقد تضمنت بنودها زيادة باهظة في الإنفاق على الحرب والتي سيتم تمويل جزءٍ منها عبر فرض أعباء ضريبية جديدة على المواطن وخفض الإنفاق العام وتقليص مخصصات الوزارات الخدمية. وبحسب الموازنة 2025، سيكون الإنفاق على الحرب هو البند الأكبر في مخصصات دولة الاحتلال، حيث يبلغ إجماليه 117 مليار شيكل، وهو أعلى بنسبة 80% من خطة ما قبل الحرب لعام 2024. كما تم تخصيص حزمة إضافية بقيمة تسعة مليارات شيكل لدعم جنود الاحتياط.

وبسبب ضخامة الإنفاق العسكري ووجود عجز كبير في الموازنة تبحت وزارة المالية كيفية تدبير هذا المبلغ في ظل تراجع الإيرادات من الضرائب والأنشطة المختلفة، كما تقارض شعبة الميزانيات في الوزارة الوزارات المختلفة للاتفاق على خطوات محددة لخفض الإنفاق العام، وتوفير السيولة النقدية والأموال التي سيتم تحويلها إلى الإنفاق العسكري، المواطن الإسرائيلي داخل دولة مختصلاً دعا المركز المصري خبراء الاقتصاد لمناقشة نتائج تقريره الشهر حول الأسواق الدولية والمحلية، صباح اليوم الأربعاء، بحضور رئيس شعبة الرقابة المالية السابق سريك سامع ومساعده وزير الشؤون السابق مدحت زعفر، مدير المركز المصري للدراسات الاقتصادية، في تقرير حديث، من تعويل الحكومة على مواجهة أزمة الدين الخارجية، على صفقات مالية ضخمة، كإعادة رأس الحكمة التي بيعت للصندوق السيادي بدولة الإمارات.

## اقتصاد

مال ووظف

# تداعيات الحرب على لبنان وغزة... إضراب ومقاطعة وانهيار اقتصادي

# تجار حرب في غزة

تتشمل منطقة خانينونس جنوبي القطاع في ظل المعاناة الكبيرة التي يعانيها الإهالي مع التجويع، وتكررت خلال الأونة الأخيرة الدعوات المطالبة بالإضراب وإغلاق المحال التجارية وملاحقة التجار الذين يعملون على رفع الأسعار، حيث نشأت ظاهرة ما يعرف بـ «تجار الحرب» الذين لم يكونوا يعملون في مجال استيراد هذه السلع والموا قبل الحرب الإسرائيلية على القطاع، وتساعدت الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بضرورة تنفيذ حملة مقاطعة ضد تجار وأصحاب محال من أجل الضغط عليهم لخفض أسعار السلع والموا بما يوائم الواقع الاقتصادي للسكان.

**يوسف ابو وطفة**

عدهُ الإضراب الشامل، أسس الخلاء، أسواق مدينتي دير البلح وخانينونس وسط وجنوب قطاع غزة بدعوات صادرة من جمعيات العائلات في تلكا المنطقتين رفضاً لارتفاع أسعار السلع الأساسية وحالة الغلاء الفاحش التي تشهدها الأسواق عامة في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية للعام الثاني على التوالي. والتزمت غالبية المحال التجارية في تلكا المنطقتين وأصحاب «البيسات» والعربات المتقلبة بقرار الإهالي في ما يتعلق بتنفيذ الإضراب حيث خلت الأسواق من المنتجات الغذائية وبقدر أسعار السلع والموا الغذائية كثيراً جداً وسط غياب للمنظومة الحكومية في غزة، حيث يتحكم التجار في أسعار هذه الموا من دون أي تدخل فاعل لهذه الجهات

**الدعوات صدرت من جمعيات العائلات احتجاجا على تجار الحرب**

القطاع توقع أن 1,95 مليون شخص في غزة (91% من السكان) سيواجهون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي. وذكر التقرير ان الحرب الممتدة لأكثر من عام في غزة أدت

إلى تدمير سبل العيش، وخفض إنتاج الغذاء، وتقييد خطوط الإمداد التجارية والإنسانية بشكل كبير. وقال التصنيف المتكامل الصادر من الأمم المتحدة إن 345



ملاحة لحمه كبير، مناه في سوق اكتوبر 2024، بيروت (الصور: جيمز)

الف شخص سيواجهون مستويات كارثية من الجوع (المرحلة 5)، و876 ألف شخص سيواجهون مستويات الجوع (المرحلة 4 من التصنيف).

إمكان صمود شركات القطاع الخاص في ظل هذه الحرب الحارثية، مؤكداً أن «أخترية القطاعات الإنتاجية خسرت كل مقومات الصمود، لكن الأهم والأخطر هو بدء تحضير خطط واستراتيجيات لإعادة الاعمار فالواضح ان اللبنانيين والمستثمرين والمركبة قد تعووا من إعادة الاعمار ومن المرونة غير المنجدة، وعلى اسس رخصة غير ثابتة.» وفي هذا السياق شدد زمخمل على أننا «ان نتحدث عن إعادة الاعمار قبل الاتفاق على رؤية موحدة وبناء أسس وإركان متينة، لإعادة الاعمار للمرة الأخيرة.» وتابع المجتمعون مناقشتهم عن «إمكانية مساعدة الشركات لمواجهة هذه المحنة التي لسوء الحظ يبدو أنها ستطول، فطالب فقط إرسال مساعدات إنسانية، لكن لخلق صندوق استثماري لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ إن هذه الشركات تدفع ثمناً باهظاً وتكون 90% من السوق الخلية.» وأوضح زمخمل ان «الشركات الصغيرة والمتوسطة قد خسرت سيولتها، كما خسرت جزءاً كبيراً من عمالها، وتدهورت سوقها المحلية، وفقدت ثقة زبائننها الدوليين، وليس في إمكانها الصمود أكثر من بضعة أشهر، وإذا انهارت فسفكون ضربة قاضية للاقتصاد اللبناني.»

**مساعدة شركات القطاع الخاص**

من جهة أخرى، طالب المجتمعون مجلس الوزراء والوزراء المعنيين بمساعدة الشركات القطاع الخاص، وإعطائهم تسهيلات ضريبية وجمركية، لإمدادها ببعض الأكسيجين للصمود، كما تحدث المجتمعون عن «الخاطر التي تواجه قطاع الاتصالات أيضاً، فإذا تُسر هذا القطاع فستنقطع نهائياً عن العالم وعن الدورة الاقتصادية»، وتكررو بـ «أهمية توقيع العقود مع مؤسسة Star link للسماح للشركات بالتواصل المباشر مع الأعمار الصناعية، بكلفة أدنى وكثير وبخاطر أقل»، واعتبر المجتمعون ان إعادة الإصحاح يبدأ بالمؤسسات، لكن ركائز الإصلاح تبدأ باحترام المؤسسات التي ستلعب الدور الأساسي لإعادة الهيكلة، مؤكداً ان «لبنان على مفترق طرق»، ولفقوا إلى ان «احترام المؤسسات يبدأ من احترام ونشر الجيش اللبناني على كل الأراضي

حقيقي ومستدام.» شدد المجتمعون على

قرارات واضحة لحماية المجتمع، بما يع

القطاع الخاص المُنهك في مواجهة قطاع عام متداع، وحذر من ان الحرب والتدهور الاجتماعي سيتركان آثاراً سلبية تمتد لسنوات قادمة، مشيراً إلى انخفاض الناتج المحلي من 55 مليار دولار عام 2018 إلى 18 مليار دولار، في نهاية عام 2023، ومن المتوقع ان ينخفض أكثر بنسبة تراوح بين 30 و40% إذا استمرت الحرب، ليصل الناتج المحلي إلى 12 مليار دولار، مما يضع لبنان أمام اقتصاد ضعيف وشعب يعاني الفقر.

**رجال الأعمال يطالبون بدعم مالي لتخفيف الخسائر**

وكان مجلس إدارة الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين قد عقد اجتماعاً طارئاً، أول من أمس، برئاسة فؤاد زمخمل، في حضور الأعضاء في لبنان والعالم. وأكد المجتمعون ان «سيدات ورجال الأعمال اللبنانيين يستحقون كل اعجاب والاحترام والاحتر، ويشددون على ان لبنان هي منظمة الحضارات وارض مقدسة، ورسالة إلى العالم، ويريدون ان يعيشوا ورسالة حقيقي ومستدام.» شدد المجتمعون على

اللبنانية، وهو الحامي الوحيد للحدود وللبنان واللبنانيين»، وأشار المجتمعون إلى ان «جانزة نوبل الأخيرة بالاقتصاد، كانت تمنح تفسيراً لماذا بعض الدول غنّته والأخرى فقيرة، وعن أبحاث دقيقة حول كيفية مساعدات طبيعية للمؤسسات، والمستثمرين والمركبة قد تعووا من إعادة الاعمار ومن المرونة غير المنجدة، وعلى اسس رخصة غير ثابتة.» وفي هذا السياق شدد زمخمل على أننا «ان نتحدث عن إعادة الاعمار قبل الاتفاق على رؤية موحدة وبناء أسس وإركان متينة، لإعادة الاعمار للمرة الأخيرة.» وتابع المجتمعون مناقشتهم عن «إمكانية مساعدة الشركات لمواجهة هذه المحنة التي لسوء الحظ يبدو أنها ستطول، فطالب فقط إرسال مساعدات إنسانية، لكن لخلق صندوق استثماري لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ إن هذه الشركات تدفع ثمناً باهظاً وتكون 90% من السوق الخلية.» وأوضح زمخمل ان «الشركات الصغيرة والمتوسطة قد خسرت سيولتها، كما خسرت جزءاً كبيراً من عمالها، وتدهورت سوقها المحلية، وفقدت ثقة زبائننها الدوليين، وليس في إمكانها الصمود أكثر من بضعة أشهر، وإذا انهارت فسفكون ضربة قاضية للاقتصاد اللبناني.»

**مساعدة شركات القطاع الخاص**

من جهة أخرى، طالب المجتمعون مجلس الوزراء والوزراء المعنيين بمساعدة الشركات القطاع الخاص، وإعطائهم تسهيلات ضريبية وجمركية، لإمدادها ببعض الأكسيجين للصمود، كما تحدث المجتمعون عن «الخاطر التي تواجه قطاع الاتصالات أيضاً، فإذا تُسر هذا القطاع فستنقطع نهائياً عن العالم وعن الدورة الاقتصادية»، وتكررو بـ «أهمية توقيع العقود مع مؤسسة Star link للسماح للشركات بالتواصل المباشر مع الأعمار الصناعية، بكلفة أدنى وكثير وبخاطر أقل»، واعتبر المجتمعون ان إعادة الإصحاح يبدأ بالمؤسسات، لكن ركائز الإصلاح تبدأ باحترام المؤسسات التي ستلعب الدور الأساسي لإعادة الهيكلة، مؤكداً ان «لبنان على مفترق طرق»، ولفقوا إلى ان «احترام المؤسسات يبدأ من احترام ونشر الجيش اللبناني على كل الأراضي

حقيقي ومستدام.» شدد المجتمعون على

القطاع الخاص المُنهك في مواجهة قطاع عام متداع، وحذر من ان الحرب والتدهور الاجتماعي سيتركان آثاراً سلبية تمتد لسنوات قادمة، مشيراً إلى انخفاض الناتج المحلي من 55 مليار دولار عام 2018 إلى 18 مليار دولار، في نهاية عام 2023، ومن المتوقع ان ينخفض أكثر بنسبة تراوح بين 30 و40% إذا استمرت الحرب، ليصل الناتج المحلي إلى 12 مليار دولار، مما يضع لبنان أمام اقتصاد ضعيف وشعب يعاني الفقر.

**رجال الأعمال يطالبون بدعم مالي لتخفيف الخسائر**

وكان مجلس إدارة الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين قد عقد اجتماعاً طارئاً، أول من أمس، برئاسة فؤاد زمخمل، في حضور الأعضاء في لبنان والعالم. وأكد المجتمعون ان «سيدات ورجال الأعمال اللبنانيين يستحقون كل اعجاب والاحترام والاحتر، ويشددون على ان لبنان هي منظمة الحضارات وارض مقدسة، ورسالة إلى العالم، ويريدون ان يعيشوا ورسالة حقيقي ومستدام.» شدد المجتمعون على

# تداعيات الحرب على لبنان وغزة... إضراب ومقاطعة وانهيار اقتصادي

# إغلاق كارفور: المقاطعة تنجح في الأردن

**هشام زيد الدبسية**

شكل إعلان سلسلة متاجر كارفور «العلامة التجارية الفرنسية» العاملة في الأردن، إغلاقاً فروعها كافة وإنهاء أعمالها، تحولاً مهماً في حملات المقاطعة لسلع البلدان المؤيدة والداعمة للكيان الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، ولحقاً لبنان، ويبلغ عدد فروع كارفور في الأردن 51 فرعاً، وهي مملوكة لمستثمر عربي.

ويصر مراقبون ان هذه الخطوة تعكس النتائج التي حققتها حملات المقاطعة التي انطلقت منذ أكثر من عام، واضطرت التي انطلقت منذ أكثر من عام، واضطرت واحداً من أكبر المتاجر في الأردن إلى إعلان إنهائه التعامل بالعلامة التجارية كارفور، والتحول إلى استخدام علامة أخرى في «هايبير ماركس»، وقد صدر أمس الثلاثاء، بيان عن الشركة العربية لتجارة التجزئة التي كانت مالكة لسلسلة متاجر كارفور في الأردن قبل توقفها عن العمل أكد «إطلاق هايبر ماركس، العلامة التجارية الجديدة للموا الغذائية في قطاع التجزئة في الأردن، حيث ستوفر العلامة التجارية الجديدة مجموعة واسعة من المنتجات عالية الجودة بأسعار تنافسية وعروض قيمة، مقابل التكلفة وتجربة تسوق عصرية صديقة للمستهلكين في 34 موقعاً في مختلف أنحاء المملكة».

وقال البيان: «ستكون العلامة التجارية الجديدة للموا الغذائية في قطاع التجزئة -التي تملكها وتديرها الشركة العربية لتجارة التجزئة-، ماجد القطيم- أكبر مزود للمنتجات الطازجة محلية المصدر والمنتجات الأخرى في مكان واحد، ومن خلال الاستفادة من الشراكات مع أكثر من 500 مزارع ومورد وشركة صغيرة ومتوسطة تتخذ من الأردن مقراً لها، ستؤدي هايبر ماركس دوراً مهماً في دعم المجتمعات والاقتصاد واجندة النمو في المملكة»، وفي هذا الإطار، قال مصدر مطلع،

رفض ذكر اسمه، ان المالك لسلسلة متاجر كارفور في الأردن، غير اسم متاجره، وياع نحو 11 فرعاً منها لمستثمر عربي، لتعمل باسم آخر، وذلك نتيجة للأثر الكبير الذي أحدثته حملات المقاطعة. وأضاف المصدر لـ «العربي الجديد» ان هذا الإعلان قد يدفع مالكي مقاهٍ ومتاجر ومطاعم أخرى ممن تأثرت مصالحهم إلى اتخاذ خطوات مماثلة والخروج من عبادة العمل تحت مظلة علامات تجارية اجنبية، والهرب من مخاطر استمرار المقاطعة. وأضاف انه على أرض الواقع، غيرت شركات اسم العلامة التجارية، وراحت تعمل تحت مسميات أخرى، في محاولة للخروج من دائرة المقاطعة، وأعلن مالك سلسلة متاجر كارفور في الأردن، ماجد القطيم، ان الاسم الذي ستصحب عليه متاجر كارفور في الأردن هو «هايبر ماركس».

وكانت هشام الدبسية تقديرات بتراجع الإقبال بنسبة كبيرة على هذه المتاجر، بسبب المقاطعة، لا تقل عن 75%، وذلك في أعقاب العدوان على قطاع غزة، وما نجم عنه من حملات مقاطعة واسعة في مختلف البلدان، ومن بينها الأردن. وفي هذا السياق، قال الخبير الاقتصادي الأردني حسام عايش لـ «العربي الجديد» ان المقاطعة حققت نتائج واضحة في القطاعات الاقتصادية التي تستخدم علامات تجارية اجنبية بلدانها مؤيدة وداعمة لإسرائيل، وهي جزء من التكيف الجمعي مع امرين لهما علاقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأوضاع الناس المعيشية وتراجع الدخل

**القطاعات المحلية استفادت من خلال زيادة الإقبال على منتجاتها**

## بحث تقوية صمود الشركات والحفاظ على موظفيها

زار وفد من «تحت الشركات اللبنانية» برئاسة باسم البواب، وزير المالية في يوسف الخليل، وخلال اللقاء، بُعث الوضع الاقتصادي والحفاظ على البلاد، وكذلك بشكل أساسي متطلبات صمود الشركات والمالي العام في العائلين فيها. وضم الوفد، بالإضافة إلى البواب، كلأ من نائب رئيس التجمع، هادي سوريه، وعضوي مجلس الإدارة، محمد علي قباني وزيد شهاب الدين، ورفق بيان «التجمع»، أكد وزير المالية، أن الوضع الذي يمر به البلد استثنائي، وأن الوزارة على استعداد لاتخاذ إجراءات من شأنها تخفيف الأعباء، عن الشركات، «وهي قد بدأت بذلك من

خلال إجراءات لها علاقة بتعميد المهل، أما البواب، فقد عرض مطالب التجمع، وهي مطالب موحدة مع الهيئات الاستشارية، والتي تستجيب لمتطلبات صمود الشركات وتمكينها في الرواتب لوظفيها. حسب البيان، وشدد البواب على «ضرورة إبقاء أكبر قدر من السيولة لدى المؤسسات الخاصة وعدم سحبها منها في هذه الظروف الصعبة التي يسجل فيها أدنى مستوى للأعمال»، متمنياً على «الوزير تعديد المهل بالنسبة إلى الضرائب والضريبة على القيمة



الصوتان اضر بجناح السلطة الاقتصادية في بيروت (الصور: هزسان بربس)

## تحقيقا

**بيروت، اندحار الشوفيا**

أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين، فؤاد زمخمل، في

حديث خاص لـ «العربي الجديد»، أن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي التي تدفع ثمن الأزمات والحروب، حيث تمثل 90% من السوق المحلي اللبناني. وأشار إلى ان الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات كبيرة بسبب مشكلات السيولة التي تؤثر على استمراريتها، فعلى الرغم من انخفاض بعضها على الأسواق الخارجية، تبقى معظم أعمالها مرتبطة في السوق المحلي. وأضاف زمخمل ان «ركائز هذه الشركات ضعيفة وغير ثابتة، مما يجعلها تتأثر بشدة بأي ضربة اقتصادية أو أمنية أو نقدية، ومع ذلك، فهي تمثل المحرك الأساسي لأي اقتصاد، خاصة اقتصاد لبنان، وتسببهم في النمو السريع والإنماء عند انتهاء الأزمة، إلا أنها تواجه صعوبات كبيرة خلال الأزمة، خصوصاً في تلبية حاجات الموظفين واستمرار الأعمال».

**المعادرة أو الإغلاق**

وأوضح رئيس مجلس إدارة الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين ان العديد من الشركات تضطر إما إلى معادرة البلاد أو إغلاق أبوابها، ولذا طلب مجلس الإدارة من الجهات الدولية الأن تقتصر المساعدات على الجانب الإنساني والاجتماعي، بل تشمل أيضاً صندوق دعم لهذه الشركات الصغيرة والمتوسطة، التي تشكل ما يُعرف بـ «الاقتصاد الأخضر»، وتقف ضد الاقتصاد الأسود غير الشرعي، وتساعد في إعادة الاعمار والتنمية.

وأشار زمخمل إلى انه من الصعب تقدير عدد الشركات التي أغلقت أبوابها خلال الشهر الأول من الأزمة، حيث ركزت معظم الجهود في الأسابيع الأولى على تأمين الحماوية والإيواء، وذكر ان الوضع لا يمكن مقارنته بحرب عام 2006، مؤكداً ان

## اقتصاد

### مال وسياسة

فرض الاقتصاد نفسه لاعباً لا يستهان به في الانتخابات الرئاسية الأميركية، بجانب المتنافسين دونالد ترامب وكامالا هاريس، إذ تسيطر قوائم الأسعار والرواتب والمزايا الاجتماعية بقوة على أذهان الناخبين بغض النظر عن قضايا أضررب ربما لا تقل أهمية

# ورقة الاقتصاد الانتخابية التضخم والنمو الاقتصادي في تصويت الأميركيين

واشنطن . **العربي الجديد**

نما الاقتصاد بسرعة خلال حكم إدارة الرئيس الحالي جو بايدن، لكن الأسعار ارتفعت بشكل كبير، ما ترك تساؤلات حول أيهما تذكره الناخبون خلال المفاضلة الصعبة بين الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب والديمقراطية نائبة الرئيس كامالا هاريس. واتجهت أميركا المنقسمة والقلقة بشدة، أمس الثلاثاء، إلى صناديق الاقتراع لإختتام انتخابات رئاسية متأثرة بالتضخم ونشوبها اضطرابات تاريخية، فضلاً عن إنفاق مليارات الدولارات على الإعلانات والفعاليات الانتخابية لترامب وهاريس، اللذين قلا محاصرين في سياق متقارب

### تراجع طفيف لسعر الذهب

سجل سعر الذهب تراجعاً طفيفاً، أمس الثلاثاء، مع امتناع المستثمرين عن المجازفة، وسط ترقب ما ستفرضه عنه الانتخابات الرئاسية الأميركية، فضلاً عن ترقب اجتماع لجنة السياسة النقدية للبنك الفيدرالي المقرر، في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وتراجع المعدن النفيس في المعاملات الفورية بنحو 0,1% مسجلاً 2733,39 دولاراً للاونصة، بعدما بلغ مستواه قياسياً مرتفعاً إلى 2790,15 الأسبوع الماضي.



## الأسواق الإيرانية تترقب صدمة جديدة

يسيطر القلق على المواطنين الإيرانيين من تفاقم المشاكل الاقتصادية على خلفية التصعيد بين طهران والاحتلال الإسرائيلي الذي يندخ بحرب اقليمية

**طهران. صابر غل عريبي**



إيرانية في أحد أسواق تبرز، 17 أكتوبر 202 (ترجمة/بيكوبال/Getty)



ملاين الوظائف الجديدة ودفع الأجور إلى الارتفاع، إلا أن الأسعار ارتفعت بشكل حاد واصبحت العيشة أكثر كلفة، وهذه العوامل كتيبة بتعديل مزاج الأميركيين. لم تركز هاريس على الوظائف وأرقام النمو بقدر ما فعل بايدن، بل ركزت رسائلها بدلاً من ذلك على ما سمّته «اقتصاد الغرض». في حين قال ترامب إنه سيدفع بمجموعة من التخفيضات الضريبية والتعريفات الجمركية لاستعادة الناخبين، لكن ذلك يرسم صورة أكثر قتامة لمؤشرات الاقتصاد الكلي وخلال عطلة نهاية الأسبوع، حذر ترامب من أن فوز هاريس من شأنه أن يؤدي إلى «كساد اقتصادي على غرار عام 1929». أعطى

بفعلونه بمحافظهم بروي قصة مختلفة. في الأسبوع الماضي، ذكرت وزارة التجارة أن الإنفاق الاستهلاكي، بعد تعديله وفقاً للتضخم، ارتفع بنسبة 3% في الربع الثالث من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. لكن نما الإنفاق الاستهلاكي خلال السنوات الثلاث الأولى من حكم إدارة ترامب، قبل الوباء، بمعدل سنوي بلغ 2,6%. قد يكون التفاعل بين النمو القوي والأسعار المرتفعة سبباً رئيسياً لإظهار استطلاعات الرأي أن المنافسة على الانتخابات متقاربة. وهذا واضح أيضاً في نموذج التنبؤ الرئاسي الطويل الأمد الذي طوره راي فير، الخبير الاقتصادي في جامعة بيل في ولاية كونيتيكت، شمال شرقي الولايات المتحدة،



لأول مرة في سبعينيات القرن العشرين. فبعد فحص البيانات التي تعود إلى أوائل القرن العشرين، وجد أن ثلاثة متغيرات اقتصادية نجحت في التنبؤ بالتصويت الرئاسي. المتغير الأول هو معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الذي سجلت الانتخابات، فكلما زاد النمو الذي حققه الاقتصاد خلال عام الانتخابات، كان ذلك أفضل لمرشح الحزب الحاكم. ونما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 2% في الارباع الثلاثة الأولى من هذا العام، وهو أفضل معدل قبل الانتخابات منذ فوز الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش بفترة ولايته الثانية في عام 2004. ونما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعدل أفضل بلغ 2,8% خلال رئاسة بايدين الكامل حتى الربع الثالث، وهو الأفضل منذ ولاية الرئيس الأسبق ليندون جونسون (من عام 1963 إلى 1969)، لكن قبل بيشير إلى أن الناخبين يركزون أكثر على الأداء الاقتصادي الأخير. وقوة الناتج المحلي الإجمالي للفرد في التنبؤ بالصوتيات هي انعكاس لكيفية أداء عوامل أخرى، مثل نمو الوظائف والأجور. وبشكل جيد عادة، لكن مقياس غير يظهر أن الناخبين يبدو أن لديهم ذاكرة أطول للتضخم مقارنة مع الانتخابات السابقة. وهو أفضل معدل قبل الانتخابات منذ فوز الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش بفترة ولايته الثانية في عام 2004.



أسعار المستهلكين، حيث وجد فير أن تغيرات الأسعار على مدار الفترة الرئاسية بأكملها هي المهمة، ولكنها ارتفعت الحاد. كان الأمر أسوأ بالنسبة للحزب الحاكم، فقد توسع مؤشر أسعار المستهلكين بمعدل سنوي بلغ 4,5% في أول 15 ريعاً من رئاسة بايدين، وهو أسرع وتيرة منذ الفترة الأولى للرئيس الأسبق دونالد ريفان (من 1981 إلى 1989). وكانت ذاكرة الناخبين الطويلة بشأن التضخم ظاهرة هذا العام، فقد استمر الغضب من الزيادات الحادة في الأسعار التي حدثت في وقت سابق من رئاسة بايدين على الرغم من تناطح التضخم. واستمر ذلك على الرغم من أن التحليلات الاقتصادية لبيانات وزارة العمل تظهر أن أجور معظم

الانتخااوم استطلاعات رأي الناخبين، لكن ذلك يرسم صورة أكثر قتامة لمؤشرات الاقتصاد الكلي وخلال عطلة نهاية الأسبوع، حذر ترامب من أن فوز هاريس من شأنه أن يؤدي إلى «كساد اقتصادي على غرار عام 1929». أعطى بفيعد فحص البيانات التي تعود إلى أوائل القرن العشرين، وجد أن ثلاثة متغيرات اقتصادية نجحت في التنبؤ بالتصويت الرئاسي. المتغير الأول هو معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الذي سجلت الانتخابات، فكلما زاد النمو الذي حققه الاقتصاد خلال عام الانتخابات، كان ذلك أفضل لمرشح الحزب الحاكم. ونما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعدل أفضل بلغ 2,8% خلال رئاسة بايدين الكامل حتى الربع الثالث، وهو الأفضل منذ ولاية الرئيس الأسبق ليندون جونسون (من عام 1963 إلى 1969)، لكن قبل بيشير إلى أن الناخبين يركزون أكثر على الأداء الاقتصادي الأخير. وقوة الناتج المحلي الإجمالي للفرد في التنبؤ بالصوتيات هي انعكاس لكيفية أداء عوامل أخرى، مثل نمو الوظائف والأجور. وبشكل جيد عادة، لكن مقياس غير يظهر أن الناخبين يبدو أن لديهم ذاكرة أطول للتضخم مقارنة مع الانتخابات السابقة. وهو أفضل معدل قبل الانتخابات منذ فوز الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش بفترة ولايته الثانية في عام 2004.

الانتخااوم استطلاعات رأي الناخبين، لكن ذلك يرسم صورة أكثر قتامة لمؤشرات الاقتصاد الكلي وخلال عطلة نهاية الأسبوع، حذر ترامب من أن فوز هاريس من شأنه أن يؤدي إلى «كساد اقتصادي على غرار عام 1929». أعطى بفيعد فحص البيانات التي تعود إلى أوائل القرن العشرين، وجد أن ثلاثة متغيرات اقتصادية نجحت في التنبؤ بالتصويت الرئاسي. المتغير الأول هو معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، الذي سجلت الانتخابات، فكلما زاد النمو الذي حققه الاقتصاد خلال عام الانتخابات، كان ذلك أفضل لمرشح الحزب الحاكم. ونما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعدل أفضل بلغ 2,8% خلال رئاسة بايدين الكامل حتى الربع الثالث، وهو الأفضل منذ ولاية الرئيس الأسبق ليندون جونسون (من عام 1963 إلى 1969)، لكن قبل بيشير إلى أن الناخبين يركزون أكثر على الأداء الاقتصادي الأخير. وقوة الناتج المحلي الإجمالي للفرد في التنبؤ بالصوتيات هي انعكاس لكيفية أداء عوامل أخرى، مثل نمو الوظائف والأجور. وبشكل جيد عادة، لكن مقياس غير يظهر أن الناخبين يبدو أن لديهم ذاكرة أطول للتضخم مقارنة مع الانتخابات السابقة. وهو أفضل معدل قبل الانتخابات منذ فوز الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش بفترة ولايته الثانية في عام 2004.

## نزوح من صناديق بيتكوين

**ليوروك. العربي الجديد**

شهدت صناديق بيتكوين المتداولة في الولايات المتحدة أعلى صافي نزوح يومي للصناعة، ويعارض هذا التباين في المواقف مع التشديد الذي شهدته السوق تحت إدارة الرئيس الحالي جو بايدن.

وأشار موقف كل من ترامب وهاريس التفاؤل بتقرير لها، أمس الثلاثاء، أن مجموعة مكونة من 12 صندوقاً، تُدار من قبل شركات مثل «سالاد روك» و«فيديليتي إنفستمنت»، سجلت خروج استثمارات بقيمة 579,5 مليون دولار يوم الإثنين، يأتي هذا في وقت يتباهي فيه المتعاملون في الأصول الرقمية لفخورة من تصاعد التقلبات فور انتهاء الانتخابات الأميركية، ويتنافس المرشح الجمهوري دونالد ترامب مع منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس نائبة الرئيس الحالي، في سياق قد يبطو، ما يدفع المستثمرين في مختلف فئات الأصول إلى التحضير لاضطرابات السوق، وخلال الحملة الانتخابية، تعهد ترامب بجعل



ترامب كالم مؤتمر حول بيتكوين في مدينة لاشيك بولاية نيسبيغ، 27 يوليو 2024 (Getty)

### رؤية

## المباغة والحقيقة في مشهد الاقتصاد المصري

**شريف عنان**

ما زال الانقسام الشديد يخيم على المشهد الاقتصادي في مصر، بين متشائم يتوقع انهيار العملة المصرية في أي لحظة، بسبب اختلالات هيكلية في الاقتصاد، ووليت بمسكات، دون تحقيق أي تنمية حقيقية، ومفائل يرى في البلد العريق سويسرا الشرق، التي تمكنت من اجتياز كل العقبات التي وضعت في طريق الصحة الاقتصادية الكبرى. واقتربت من الانضمام إلى قائمة أكبر اقتصادات العالم.

يرى المتشائمون أن الدولار سيصل قريباً إلى سعر 80 جنهاً في البنوك، وسيجاوز 100 جنيه في السوق غير الرسمية. مستشهدين في ذلك بتراجع إيرادات مصر من قناة السويس، بسبب عزوف عدد كبير من الشاحنات عن المرور فيها خوفاً من التعرض لهجمات الحوثيين، وأيضاً انخفاض إيرادات السياحة، بسبب ارتفاع المخاطر الجيوسياسية في المنطقة، مع استمرار حرب الإيادة التي يشنها جيش الاحتلال في غزة، وفي أراض أخرى، فلسطينية ولبنانية.

يقول هؤلاء، إن الحكومة المصرية لم تستفد من الدرس القاسي الذي تعرضت له خلال العامين الماضيين: إذ ما زالت مستمرة في التوسع في الإنفاق البذخي الحكومي، تنفق الأموال على المشروعات الضخمة التي لا تدّر عائداً، وتورط نفسها مرة أخرى في الاعتماد على الأموال الساخنة، بينما تغيب تماماً أي خطوات في طريق التنمية المستدامة، وزيادة الإنتاج، والتوسع في التصدير.

أصيب المصريون بصدمة Trauma ما حدث لعلمتهم اعتباراً من شهر مارس/ آذار 2022 حتى مارس 2024، حين فقد الجنيه خلال عامين أكثر من ثلثي قيمته، فانخفضت قيم أصولهم، وتراجعت القدرة الشرائية لشرايتهم، وتعقدت معيشتهم، وأحبطت آمالهم، وبالتزامن مع ذلك، ارتفعت أسعار أغلب السلع والخدمات في البلاد، حتى الأساسية منها، مثل الخبز والأرز والسكر، وأيضاً وقود السيارات والغاز والكهرباء.

وزاد من صدمة المصريين ما يرويه حولهم من انهيار في قيم العملات المحلية، كما حدث في كلٍّ من ليبيا والسودان وإبنا وسورية وإيران والعراق، والارتفاع الذي قد يفسر التخوفات الموجودة لدى البعض، وعلو نبرة التشاؤم بين الأفراد، سواء كانوا من المنتمين إلى الطبقتين الدنيا والمتوسطة أو أولئك الذين تمكنوا من الالتحاق بمجتمع رجال الأعمال، والذين تجرعوا بدورهم مرارة التراجع الكبير في سعر الجنيه أمام الدولار، على مدار عامين، قبل أن تأتي صفة الإنقاذ من الإمارات، المعروفة باسم «رأس الحكمة» في فبراير/ شباط 2024، لتنتشل البلاد من الإفلاس إلى حين.

وعلى الجانب الآخر، يرى المتفائلون من أعضاء الحكومة المصرية وصندوق النقد أن مصر تصغي قدماً في طريقها لتحقيق نجاحات في برنامج الإصلاح الاقتصادي، رغم التحديات الكبيرة التي تشهدها مختلف اقتصادات المنطقة. ويوم الأحد الماضي، قال رئيس الوزراء، المصري مصطفى مدبولي إن «شراكة مصر مع صندوق النقد تدار بإيجابية بما يدعم جهود الحكومة في التغلب على الكثير من التحديات التي واجهتها خلال الفترة الماضية». وأكد مدبولي أن الأزمات المتلاحقة كان لها تأثير مباشر في الاقتصاد المصري، مشيراً إلى أن حكومته استطاعت أن تعيد الاندماج إلى عملية «آمنة» حيث أقامت اقتصاداً قوياً ومرناً، قادراً على مجابهة الصدمات». ومدبولي أشار إلى «استمرار التزام الحكومة بتطبيق سعر صرف من اللجئبه مقابل الدولار، بالتنسيق مع البنك المركزي، في إطار الحفاظ على المكسبات التي تحققت، وعدم العودة إلى الربيع صفر» على حد قوله.

وأطهر كريستالينا غورغينيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، قدراً مماثلاً من التفاؤل، إذ أشارت إلى أن «تراجع معدل تراكم الدين في مصر يعني أنها باتت أكثر أماناً، في عالم يروج بالصددمات الاقتصادية»، مشددة على «أهمية خطوات الحكومة الهادفة إلى تحقيق استقرار أكبر للاقتصاد الكلي، وخفض نسبة التضخم». وتوقعت غورغينيفا «ارتفاع معدل النمو في مصر إلى 4,2% في العام المقبل، وتراجع التضخم من معدلات الحالية، القريبة من 25%، إلى نسبة 17% في نهاية العام المالي الجاري»، ولا سيما أن هذا الأمر مهم للجميع، خصوصاً الفقراء والطبقة المتوسطة في البلاد، كما تقول غورغينيفا. وقد يكون لمدبولي وغورغينيفا بعض الحق في ما يتعلق بالظروف غير المواتية التي تمر بها لجمعة، وأيضاً في لقاء الضو، على المؤشرات الإيجابية التي تحققت، من تراجع الدين الخارجي بنحو 15 مليار دولار، ووصول احتياطي النقد الأجنبي إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، مع استقرار سعر الدولار مقابل الجنيه حول مستوى 49 جنهاً للدولار، على مدار ما يقارب ثمانية أشهر. ومع ذلك، يتعين على الحكومة ألا تتجاهل أن أياً من ذلك ما كان ليحدث لولا صفة الإنقاذ الإيمانية التي أقتت في خبّر الحكومة خمسة وثلاثين مليار دولار، لم تستخدم حتى الآن في الغرض الذي كانت موجهة إليه، وهو مشروع تطوير منطقة رأس الحكمة.

لندن، وكانت العملة المشفرة الأشهر عالمياً بعد سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 73798 دولاراً خلال مارس/ آذار الماضي، بدعم من تدفق استثمارات على الصناديق المتخصصة الأميركية، وصعدت بأكثر من 60% منذ بداية عام 2024، متفوقة على أصول أخرى مثل الأسهم والذهب.

وتوضّح البيانات في تقرير صادر عن منصة «برايف دوت إكس إي زي»، المتخصصة بالبيانات، في تداول مستشقة العملات المشفرة، أن توزيع عقود الخيارات المتفائلة والمتشائمة لبيتكوين بالتساوي تقريباً خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي يدل على أن المتداولين مستعدون بشكل متكافئ لتحركات صعودية وهبوطية بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. بالنسبة للأسابيع التي تلي الانتخابات، تشير البيانات من بورصة «برايبوت» إلى احتمال تداول بيتكوين ضمن نطاق سعري يراوح بين 60 ألف دولار و80 ألف دولار، وذلك استناداً إلى ذروة الإهتمام المفتوح، وذلك العقود المشحقة للرهائنات الهبوطية والصعودية على التوالي.









## هنوعات | فنون وكوكيتيل

### رحيل

باريس - **مريم الحبيب**



قبل وسيفال لاحقا الكثير في رحيل المنتج الموسيقي كوينسي جونز، يوم الأحد الماضي، عن 91 عاماً. فعادة تزخر الأيام الأولى التي تلي رحيل شخصية عامة يعني مكر من نوع «رك ارتأ عظيماً»، و«سيفي إرثه حيا إلى الأبد»، لكن في حالة كوينسي جونز تحديداً، فإن إرثه فعلاً آرت موسيقي عظيم، و«سيفي حيا»، أقله في كل مرة تعود فيها إلى تاريخ مراحل تطور الموسيقى في الولايات المتحدة، ولّد وينسي دبلانيت جونز جونيور في مدينة شيكاغو عام 1933 في ظل الكساد الكبير لعائلة متواضعة، إذ كانت والدته تعاني من اضطراب الانقسام الشخصية، في حين كان والده يعمل نجاراً. نشأ جونز في ظروف صعبة، إلا أن شغفه بالموسيقى برز مبكراً عندما اكتشف البيانو في سن الحادية عشرة. في مذكراته، يتحدث جونز عن التأثير الكبير الذي تركه المغني وعازف البيانو الشهير راي تشارلز على مسيرته،

وإصفا لقاؤه الأول به بـ«النعمة» التي قادته إلى عالم الموسيقى. هنا، في هذا العالم تحديداً، تخطى جونز كل التصنيفات الممكنة، فعند استعادة سيرته التي امتدت لسبعة عقود، يصعب حصر إنتاجه في قالب أو نمط موسيقي معين، إذ عمل كل فرع من فروع الموسيقى: عازف ترومبت، وملحن، ومنتج، وناشر، وموزع، وقائد أوركسترا... وساهم في إنتاج وصناعة أعمال تنتمي إلى موسيقى الجاز،

#### نقطة اللحوّه في مسيرته كانت عندما التقى بمايكل جاكسون

نائب رئيس شركة «ميكورزي ريكوردرز»، وهو إنجاز لم يكن مالوفاً في تلك الفترة، ويعكس قوة تأثيره في صناعة الموسيقى. كما كان من أوائل الموسيقيين السود الذين نجحوا في هوليوود، فالف موسيقي تصويرية لأفلام مثل «أوف ذي وول» (1979)، و«ريلز» (1982)، و«باد» (1987). كان الألبوم «تريلز» الذي يعد الأكثر مبيعا في تاريخ الموسيقى العالمية (أكثر من 100 مليون نسخة)، بمثابة شهادة على عبقريه جونز في الإنتاج الموسيقي. حدث دمج بين موسيقى البوب والفانك والجاز والعديد من الأنماط الموسيقية الأخرى، وكان السبب الرئيسي في تحويل جاكسون إلى أيقونة لموسيقى البوب.

ولكن بحلول الوقت الذي وصل فيه جونز إلى جاكسون، كان قد شق طريقه بالفعل من خلال موسيقى الجاز وموسيقى البوب في أوائل الستينيات والعديد من موسيقى الأفلام، فوّرّع أسطوانات لراي تشارلز، وقاد فرقة فرانك سيناترا.

أسود لشبكة نخبسية عندما عمل لصالح NBC في برنامج The Cosby Show. لم يكن تعاون كوينسي جونز مع فرانك سيناترا سوى بداية لمشوار طويل من النجاح مع كبار النجوم. فقد عمل جونز مع سيناترا بشكل منتظم، حيث ساهم في تكوين علاقة مهنية قوية معه امتدت على مدار سنوات، ما أتاح له فرصاً ذهبية للتألق في عالم الموسيقى.

لكنّ نقطة التحوّل الكبرى في مسيرته جاءت عندما التقى بمايكل جاكسون في عام 1978، فكان واحداً من المساهمين الرئيسيين في تحديد معالم موسيقى البوب الأمريكي الحديث، من خلال الألبومات خالدة لجاكسون مثل «أوف ذي وول» (1979)، و«ريلز» (1982)، و«باد» (1987). كان الألبوم «تريلز» الذي يعد الأكثر مبيعا في تاريخ الموسيقى العالمية (أكثر من 100 مليون نسخة)، بمثابة شهادة على عبقريه

جونز في الإنتاج الموسيقي. حدث دمج بين موسيقى البوب والفانك والجاز والعديد من الأنماط الموسيقية الأخرى، وكان السبب الرئيسي في تحويل جاكسون إلى أيقونة لموسيقى البوب.

ولكنّ بحلول الوقت الذي وصل فيه جونز إلى جاكسون، كان قد شق طريقه بالفعل من خلال موسيقى الجاز وموسيقى البوب في أوائل الستينيات والعديد من موسيقى الأفلام، فوّرّع أسطوانات لراي تشارلز، وقاد فرقة فرانك سيناترا.

ببساطة لم يتمتع سوى عدد قليل من الموسيقيين في التاريخ بمثل هذه السيرة المهنية المتنوعة والنجاح في العديد من الساحات، وبالفعل وضع بصمته على أعمال عدد كبير من أفضل الفنانين الذي عرفتهم الولايات المتحدة: مايلز ديفيس، ومايكل جاكسون، وسيناترا، وبيتي كارتر، ودينا واشنطن، وسارة فوغان، وإيلا فينيجيرالد، وليتل ريتشارد، وأريشا فرانكلين، ودوني ساشاواي، وميني ريبيرتون، وآل جازو، ولوتر فاندروس، وشاكا خان، وجيمس إنغرام، وتامبا.

منذ بداياته المتواضعة في شوارع شيكاغو إلى تحوله إلى واحد من أكثر الموسيقيين تأثيراً في العالم، ترك كوينسي جونز بصمة لا تمحى على الموسيقى الحديثة. عمل مع فنانين من مختلف الأجيال والأنواع الموسيقية، من عمالة الجاز إلى نجوم الهيب هوب. كان دائماً قادراً على الابتكار وتقديم شيء جديد، ما جعله مصدر الإلهام حقيقي لأغلب المنتجين الموسيقيين الحاليين. وقال عازف البيانو الشهير، هيربي هانكوك، في حديث إلى قناة «بي بي إس» عام 2001: «لقد أنجز كوينسي كل شيء، كان قادرا على استخدام عبقريته لترجمتها إلى أي نوع من الموسيقى». وأضاف: «لا يخاف من شيء، إذا كنت تريد من كوينسي أن يفعل شيئاً قل له إنه عاجز عن فعله، وبالطبع سينجزه». وبالفعل كان بإمكانه أن يفعل كل شيء، بفضل أحيانا، وينجح في أحيان كثيرة أخرى شخصياً ارتكبت كل الأخطاء كي تتعلم، أنا في مراجعة مسيرته الطويلة، مجلة رولينغ ستون عام 2017 لم يقتصر تأثير كوينسي جونز في الولايات المتحدة فقط، بل حظي بتقدير عالمي. خلال حياته، عاش جونز مع باريس، حدث التقى بموسيقيين كبار مثل شارل إرتانفور وجاك بريل، وفي عام 2014، حصل على وسام الفنون والآداب من وزارة الثقافة الفرنسية، ووصفه وزير الثقافة السابق جاك لانغ بأنه «الوصي على التقاليد والمشر بالانجازات الجديدة».

## تظاهرة

## مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من المسافة دون الصفر

ما زال مشروع أفلام «من المسافة صفر»، الذي يتضمّن 22 فيلماً قصيراً صوّرها شبّاب غزّون، يتنقّل بين المهرجانات العربية الشاهرة. **مروة عبد الفضيل**

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تفاصيل الدورة الـ٤٤ المقرر انطلاقها في الفترة من 13 إلى 22 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وأوضحت إدارة المهرجان في مؤتمر صحافي أن إجمالي الأفلام المشاركة في الدورة هو 194 فيلماً، وعدد الدول المشاركة 72 دولة، وتتعلّق عروض السجادة الحمراء 16 فيلماً، يصل عدد العروض العالمية الأولى إلى 37 فيلماً، وعدد العروض الدولية الأولى إلى ثمانية أفلام، وعدد عروض الشرق الأوسط وأفريقيا إلى 119 فيلماً.

قال رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الفنان حسين فهمي، إن فيلم الافتتاح سيكون فلسطينياً، إذ يُعرض «أحلام عابرة» للمخرج رشيد مشهراوي، وهو عمل عن القصة الفلسطينية المشهورة وما يمر به المواطن الفلسطيني، ويضمّ ذلك بمقابلة رسالة دمع كبيرة من المهرجان. بروي الفيلم قصة صبي فلسطيني يفتقد طائرًا يمكنه، فينتقل في رحلة للبحث عنه متقلّباً بين بيت لحم

## مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من المسافة دون الصفر



يعود تاريخ القفطان إلى عصر الموحدين من القرن الثاني عشر الميلادي (Getty)

## حول العالم القفطان المغربي و«قائمة التراث»

منزلة القفطان التقليدية بمدينة سلا الغربية من العاصمة الرباط: «في عائلتي توارثنا حرفة صنع تفاصيل القفطان، فأنا أصنع العقاد»، وهي تفاصيل صغيرة تشبه العقد أو الأزهار تخلق مقدمة القفطان التي تكون مقسومة إلى نصفين بالشاوي. تضيف: «كما أن أي كانت طوال حياتها تصنع الرناد والضرس والشبكة، وهي أنماط من الخياطة المتشابهة بخيوط حريرية، وأختي كمبر على القفطان المغربي، خاصة من طرف الفنانين المغربية والعرب». تصف مونية وهي محترفة في تصميم القفاطين وخياطتها منذ 26 عاماً: «خياطة القفطان، سواء بالسيففة البلدية أو بالخياطة التقليدية، تحقّي من أرقى أنواع الخياطة»، السليفة البلدية هي خيوط حورية مغنولة ومنمقة بطريقة فنية معقدة تستعمل في زركشة القفطان.

تقول مونية: «نحن نحاول عصنة القفطان حتى يواكب الأجيال الجديدة». تضيف أنها تحاول أن تنوع في «الزركشة والتطريز والتمنيات (وهي خياطة العقيق في الثوب والقصاقه) وكذلك في التصميم»، وهو «العصر» والقفطان في تطور يومي ويفتح على المصممين، واستوحى عدد من المصممين العالمين المشهورين القفطان المغربي في تصاميمهم، خاصة إيف سان لوران الذي عاش في المغرب، وجون جاليانو وفانتينو. (رويترز)

منوارة تقول أسماء زرويل وهي جالسة في بهو منزلها التقليدي بمدينة سلا الغربية من العاصمة الرباط: «في عائلتي توارثنا حرفة صنع تفاصيل القفطان، فأنا أصنع العقاد»، وهي تفاصيل صغيرة تشبه العقد أو الأزهار تخلق مقدمة القفطان التي تكون مقسومة إلى نصفين بالشاوي. تضيف: «كما أن أي كانت طوال حياتها تصنع الرناد والضرس والشبكة، وهي أنماط من الخياطة المتشابهة بخيوط حريرية، وأختي كمبر على القفطان المغربي، خاصة من طرف الفنانين المغربية والعرب». تصف مونية وهي محترفة في تصميم القفاطين وخياطتها منذ 26 عاماً: «خياطة القفطان، سواء بالسيففة البلدية أو بالخياطة التقليدية، تحقّي من أرقى أنواع الخياطة»، السليفة البلدية هي خيوط حورية مغنولة ومنمقة بطريقة فنية معقدة تستعمل في زركشة القفطان.

تقول مونية: «نحن نحاول عصنة القفطان حتى يواكب الأجيال الجديدة». تضيف أنها تحاول أن تنوع في «الزركشة والتطريز والتمنيات (وهي خياطة العقيق في الثوب والقصاقه) وكذلك في التصميم»، وهو «العصر» والقفطان في تطور يومي ويفتح على المصممين، واستوحى عدد من المصممين العالمين المشهورين القفطان المغربي في تصاميمهم، خاصة إيف سان لوران الذي عاش في المغرب، وجون جاليانو وفانتينو. (رويترز)

منوارة تقول أسماء زرويل وهي جالسة في بهو منزلها التقليدي بمدينة سلا الغربية من العاصمة الرباط: «في عائلتي توارثنا حرفة صنع تفاصيل القفطان، فأنا أصنع العقاد»، وهي تفاصيل صغيرة تشبه العقد أو الأزهار تخلق مقدمة القفطان التي تكون مقسومة إلى نصفين بالشاوي. تضيف: «كما أن أي كانت طوال حياتها تصنع الرناد والضرس والشبكة، وهي أنماط من الخياطة المتشابهة بخيوط حريرية، وأختي كمبر على القفطان المغربي، خاصة من طرف الفنانين المغربية والعرب». تصف مونية وهي محترفة في تصميم القفاطين وخياطتها منذ 26 عاماً: «خياطة القفطان، سواء بالسيففة البلدية أو بالخياطة التقليدية، تحقّي من أرقى أنواع الخياطة»، السليفة البلدية هي خيوط حورية مغنولة ومنمقة بطريقة فنية معقدة تستعمل في زركشة القفطان.

تقول مونية: «نحن نحاول عصنة القفطان حتى يواكب الأجيال الجديدة». تضيف أنها تحاول أن تنوع في «الزركشة والتطريز والتمنيات (وهي خياطة العقيق في الثوب والقصاقه) وكذلك في التصميم»، وهو «العصر» والقفطان في تطور يومي ويفتح على المصممين، واستوحى عدد من المصممين العالمين المشهورين القفطان المغربي في تصاميمهم، خاصة إيف سان لوران الذي عاش في المغرب، وجون جاليانو وفانتينو. (رويترز)



من الدورة السابعة (صالح جادو/ Getty)

إضافة إلى «أفلام الكلاسيكيات والمؤميات» التي تُعرض خلالها أفلام مصرية وهندية ومن الدول الأوروبية، وتدور أحداثها خاص بعنوان «حدود الصّين السينمائية»: الخيال العممي والدراما وما بعدها»، بالتعاون مع مهرجان بكين السينمائي الدولي، ويعرض من خلاله ثمانية أفلام، دانيس تانوفيتش من الموسنة. كما أعلن المهرجان جائزة فانتن حمامة للتميز، والمخرج المصري يسري نصر الله الذي يمنحه المهرجان جائزة الهرم الذهبي لإنجاز عمله، وذلك تقديراً لما قدمه طوال مسيرته الفنية الحافلة. كما يكّرم المهرجان المخرج

إضافة إلى «أفلام الكلاسيكيات والمؤميات» التي تُعرض خلالها أفلام مصرية وهندية ومن الدول الأوروبية، وتدور أحداثها خاص بعنوان «حدود الصّين السينمائية»: الخيال العممي والدراما وما بعدها»، بالتعاون مع مهرجان بكين السينمائي الدولي، ويعرض من خلاله ثمانية أفلام، دانيس تانوفيتش من الموسنة. كما أعلن المهرجان جائزة فانتن حمامة للتميز، والمخرج المصري يسري نصر الله الذي يمنحه المهرجان جائزة الهرم الذهبي لإنجاز عمله، وذلك تقديراً لما قدمه طوال مسيرته الفنية الحافلة. كما يكّرم المهرجان المخرج

«و«شيء من الخوف» و«القاهرة 30»، و«دين القصرين» و«الغفوة»، و«السراب»، و«الشحات»، و«الحرام»، و«المستحيل»، و«السمان والحريف»، والزوجة الثانية»، و«قصر السوق»، و«سواق الأتوبيس»، و«القصر البندق».

يبع رحيل أعماله الفوتوغرافية بالف الدورات (عوضه التاط)



## سينما

# حمص في وثائقيّ جديد سلاسة بصرية تروي قهراً

يعود مخرج شاب إلى حمص ليحضّ الذاكرة من النسيان فأدّ بالشباح الحرب وخرايبها وقهرها تملأ حكايات يرويها أفراد يغضبون ويحزنون

**نجيم جرجوه**

لقطات مصوّرة في أحياء مختلفة، بعضها فارغ كلياً، واثنية مدفنة، وأناس يبغون خضاراً وفواكه، ورجال وشبان يعملون في مهن يدوية عتة، وحكايات تروي على السّنة أفراد تتنقّب منهم/منهم، وكاميرا تتجول في نفوس وأزقة، وكلاهما تتكزّر فيه مفرّتا غصّب وحزن، وهاتان مشترك أساسيين بين

بعض رواة الحكايات، لكنّ الغضب والحزن نفسهما يظهران في ملامح آخرين أيضاً، وإنّ من دون تعبير مباشر. وصف كهذا يقول شيبان من «ذاكرتي مليحة بالأشباح» (2024)، للفلسطيني أنيس زواهري (مقيم في سورية)، الفائز بجائزة «نجمة الجونة» لأفضل فيلم وثائقي عربي، مناصفة مع الفيلم المصري «رفعت عيني للسما» لنادي رياض وإيمن الأمير، في الدورة السابعة (24 أكتوبر/تشرين الأول 1. نوفمبر/تشرين الثاني 2024) ل«مهرجان الجونة السينمائي»، المخرج

يعود إلى حمص، فيحدث قلباً، وبعضه يضحك يكتب في بداية الفيلم، والعودة هادئة إلى منح النسيان من المنزل منه، وليصنع نفسه «ذاكرة مما تبقى»، فأدّ بالأشباح «مما ذاكرتي».

تقديم يوحى برغبة في التخفيف من قسوة المصوّر، والهروي، أو بمحاولة توضيح رؤية، يكتشفها زواهري في اشتغاله على



«ذاكرتي مليحة بالأشباح» - شيبان يعو هوف الغضب والحزن (الملك الصحافي)

## شكل بصريّ سهل مشاهدة خرابٍ ولمسه بعينٍ واذنٍ

غير عائلية، واللحظة مختلفة تماماً. ففي دمار أبنية وفراغ شوارع، هناك امكّنة تضيخ حياة يومية، تتزجج فيها تناقضات عيش في مدينة غير سليمة من حرب «منتهية». تصوير مفهي شعبي فارغ لتراقب وكلام عن تحوّل يعطب حمص، المعروفة سابقاً بضحك ناسها ومرحهم، بينما الحرب تقضي على كل ضحك ومرح كلاً عن وحدة وإيجابياتها، قبل أن تفقد الوحدة إيجابياتها، يُسمع مع لقطات لرجل جالس لوحده أمام طاولته على رصيفه، يدخن ويشرب القهوة ومسبحة بيده اليسرى،



«ذاكرتي مليحة بالأشباح» - شيبان يعو هوف الغضب والحزن (الملك الصحافي)

وينظر إلى ما لا يُرى خارج الكادر. جولة لأعمى، رقيقة صديق أو قريب في أزقة مدفنة، والصوت يروي حكايته مع المشاهد، وكيف أنّه منزّه عن قهر لعدم رؤية آثاره، بينما القهر نصيبه عند عودته إلى منزله بحثاً عن بقايا أثاث وأغراض وملابس (تساؤلات عن ثنائية الرؤية/العمى، وعلاقتها بالحرب والخوف والقلق والام). شابة تتجول في بيت شبه فارغ وشبه مدفّر، وتسرود مقتل والدتها على أيدي مُراهقين يريدان مالا. شابة أخرى تسبقها بكلام عن رابط متين بأب يُقتل في معركة بين طرفين عدوين، وعن لاحق ضاعط وقاس وشبع. شاب يُخطف شقيقة ثم يُطلق سراجه، ويعود وقت يُقتل، ثم يتوفى والده، فولدته.

## أقوالهم

تحقّق فاطمة البنوي (Getty) أحد أحلامها في فيلمها الجديد «بيسة»: الجمع بين السينما والعالم البصري السمعي والنفسية الاجتماعية والواقعية القريبة من موضوع عالمي لافتة إلى أنّ القصة تتناولها السعوديون، لكنهم ليسوا متفرّدين بها.

في هذا القرن الجديد، أصبحت أكثر كآبة وأكثر نقشاً وأكثر حزناً وأقلّ ثقة وأكثر انقباضاً للامان وأشدّ خوفاً. هناك مهارات معيّنة تتلاشى تدريجياً بمرور الوقت. أتذكّر أنّي، في شهر واحد، كنت أفكر في 10 قصص يمكنني كتابتها وتحويلها إلى أفلام اليوم، اختفت هذه القصص لحسن الحظ. الأدب والسينما مهتان تتمتّعان بطول العمر. الأمر ليس كلاعب تنس تنتهي مسيرته المهنيّة عندما يبلغ 35 عاماً.

أنا فضولية للغاية بشأن من سيُشاهد «المدرب» (2024)، لإيراني الدنماركي علي عباسي). لم أكن أرغب في مشاهدته بنفسي. دونالد ترامب موجود فعلياً في كل مكان في الساحة الأميركية. فهل لا زال أرغب في مشاهدته على الشاشة لمدّة ساعتين؟

أنا فخور جداً بما حققته «ذاكرتي مليحة بالأشباح» (2024)، جوسلين صعب (21 نوفمبر/تشرين الثاني 4. ديسمبر/كانون الأول 2024). في يوليو/تموز 1982، فرض الجيش الإسرائيلي حصاراً على بيروت، قبل ذلك بأربعة أعوام، شاهدت جوسلين صعب منزل طفولتها (المبنى منذ 150 عاماً) يحترق أمام عينيها. سألت نفسها: متى بدأ كل هذا؟ أصبح كل مكان موقعا تاريخياً، وكلّ اسم ذكرى.

«حكاية قرية وحرب» (1979، 24 د.) للبناني مارون بغدادي (21 نوفمبر/تشرين الثاني 4. ديسمبر/كانون الأول 2024). عن أهالي جنوبي لبنان في فترة الاجتياح الإسرائيلي الأول للبنان، عام 1978، كاشفاً معاناتهم اليومية مع الاحتلال. غرض الفيلم في مبنى الأمم المتحدة، يطلب من غسان تويني، مندوب لبنان في المنظمة الدولية حينها، وسامه العرض في إصدار القرار 425، الذي ينص على انسحاب إسرائيل من البلد.

نفسها، في بيت لحم، حيث شوّرت الأحداث، يقوم سامي (12 عاماً) برحلة ليوم واحد (24 ساعة) رفقة عمّة وابن عمه الأكبر سنّتين منه، بحثاً عن طائرته المفقود، إذ أخبره جيرانه أنّه ربما عاد إلى موطنه الأصلي.

بعد أربعة أعوام على عودتها إلى كندا، موطنها الأصلي، كتشفت باميلا أندرسون (57 عاماً) بسبب تركها أعضاؤها الشورة في هولويود، إذ قالت إنّ قرار العودة تزامن مع نقّشي كورونا، وهدفه الابتعاد عن



# رياضة



يعد محرز واحد أبرز نجوم النادي الأهلي السعودي (أحمد الحجاب/Getty)

# محرز لا يحتفل بالأهداف!

**محمد الدعيع:**  
البرازيلي نيمار لن يفيد  
نادي الهلال

أكد حارس مرمى منتخب السعودية ونادي الهلال السابق، محمد الدعيع، أن البرازيلي نيمار دا سيلفا لن يقدم أي فائدة له الزعيم، في الموسم الحالي، مشيراً إلى أن العمل على رحله في الميركاتو الشتوي، هو القرار الأفضل للجمع، وقال الدعيع في تصريحات تلفزيونية: «السلوب حدة نيمار خارج الملعب سبب مشكلاته وإصاباته المتتالية، ولا فائدة منه، وعلى الهلال التخلص منه في الشتاء القادم».

**بايرن ميونخ**  
يوجه أنظاره للمصري  
عمر مرموش

وجهت إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني أنظارها إلى نجم منتخب مصر وفريق ألتراخت خوسيه المكسيكي يعمل مع عائلته في الحقول، ويعلم اللغة الإنكليزية منذ بلوغه 12 عاماً. يشارك في تطوير أول نظام رقمي لتصوير الشدى بالأشعة السينية للكشف عن سرطان الثدي باكراً، ويصبح أحد أفراد طاقم مهمة المكوك الفضائي 128-STS.

**بايرن ميونخ**  
يوجه أنظاره للمصري  
عمر مرموش

وجهت إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني أنظارها إلى نجم منتخب مصر وفريق ألتراخت خوسيه المكسيكي يعمل مع عائلته في الحقول، ويعلم اللغة الإنكليزية منذ بلوغه 12 عاماً. يشارك في تطوير أول نظام رقمي لتصوير الشدى بالأشعة السينية للكشف عن سرطان الثدي باكراً، ويصبح أحد أفراد طاقم مهمة المكوك الفضائي 128-STS.

**كشف قائد  
منتخب  
الجزائر ونجم  
النادي الأهلي  
السعودي  
رياض محرز عن  
عدم احتفاله  
بنتجيله  
للاهداف في  
شباك منافسيه  
بالمباريات.**

**وقال محرز  
في تصريحات  
صحافية: «لا  
أحتف ببتسجيلي  
للاهداف، لأنه  
من الطبيعي  
إحرازها، وما  
زال لدي الكثير  
من العمل مع  
النادي الأهلي».**

**محرز لا يحتفل بالأهداف!**

**محمد الدعيع:**  
البرازيلي نيمار لن يفيد  
نادي الهلال

أكد حارس مرمى منتخب السعودية ونادي الهلال السابق، محمد الدعيع، أن البرازيلي نيمار دا سيلفا لن يقدم أي فائدة له الزعيم، في الموسم الحالي، مشيراً إلى أن العمل على رحله في الميركاتو الشتوي، هو القرار الأفضل للجمع، وقال الدعيع في تصريحات تلفزيونية: «السلوب حدة نيمار خارج الملعب سبب مشكلاته وإصاباته المتتالية، ولا فائدة منه، وعلى الهلال التخلص منه في الشتاء القادم».

وجهت إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني أنظارها إلى نجم منتخب مصر وفريق ألتراخت خوسيه المكسيكي يعمل مع عائلته في الحقول، ويعلم اللغة الإنكليزية منذ بلوغه 12 عاماً. يشارك في تطوير أول نظام رقمي لتصوير الشدى بالأشعة السينية للكشف عن سرطان الثدي باكراً، ويصبح أحد أفراد طاقم مهمة المكوك الفضائي 128-STS.

## رياضة

# تقرير

تدخل الاندية العربية في اختبارات مهمة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من عمر بطولة دوري أبطال آسيا 2 لكرة القدم، لمنطقة الغرب، اليوم الأربعاء، إذ يلتقي الحسين أريد الاردني مع فريق ناساف الازبكي، فيما يستضيف الخالدية البحريني فريق القوة الجوية العراقي

# دوري أبطال آسيا 2

# اختبارات صعبة للحرب

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تخوض الاندية العربية اختبارات صعبة ومهمة ضمن منافسات الجولة الرابعة من عمر بطولة دوري أبطال آسيا 2 لكرة القدم، لمنطقة الغرب، اليوم الأربعاء ضمن منافسات المجموعة الرابعة، يلتقي الحسين

أريد الأردني، الذي يقدم مستويات مميزة محلياً وقارياً، مع فريق ناساف الأوزبكي، في المقابل يسعى نادي الكويت الكويتي بنفس القدر إلى تحقيق الفوز، لتعزيز رصيده بعد حصوله على نقطة واحدة فقط بعد ثلاث مباريات، ولكن مواجهة الفريق



نادي الكويت يتكلم المركز الأخير في مجموعة (هوفل إبراهيم/Getty)



الجوية خسر اللقاء السابق امام الخالدية (سالمين حميد فرانس برس)

السابعة، يسعى نادي بانكوك يونايتد في شرق القارة، ولحساب المجموعة

## السلة الأميركية: كليفلاند وأوكلاهوما الوحيدان دون خسارة

سجل النجم داربوس غارلاند من تسجيل 39 نقطة وغاد فرقة كليفلاند كافاليرز إلى نهائي عودة قوية من ميلووكي باكس، ليهزمه بنتيجة (114-116)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ويتبقى على سجله تقليباً على غرار أوكلاهوما سيكتي في المنطقة الغربية.

وسجل غارلاند ثلاثية صعبة قبل 45 ثانية من نهاية الوقت، مانحاً فريق كليفلاند أفضل بداية له في دوري إن إن بي، مع ثمانية انتصارات. وكان كافاليرز، الذي وصل تقدمه في المباراة إلى 19 نقطة، قد حقق بداية مماثلة في موسم 1976. من جانبه، أحرز موزع ميلووكي داميان ليلارد من نقاطه الـ36 في الربيع الثالث عندما حارب باكس وتقدم (91-89)، قبل الربع الأخير. ووصل تقدم باكس إلى ثمانية نقاط خلال الربع الأخير، لكنه لم ينجح بفتح جماح كليفلاند، وسجل إيلغان موبلي



التعاون احد الفرق المرشحة للقب (بشر بلشر/Getty)

هونداي موتورز من كوريا الجنوبية، لرد الاعتبار عندما يستضيف فريق سيلانغون الماليزي، وتغلب الفريق الماليزي على قبل دوري أبطال آسيا مرتين بنتيجة 2-1 قبل أسبوعين لتصعد الترتيب، وبالتالي فإن جيونوك موتورز سيدخل المباراة مصمماً على تعويض تلك الخسارة واستعادة زمام المبادرة في المجموعة. وفي المباراة الثانية، يستضيف ديناميك هيرب سبيو الفلبيني فريق موانغ تونغ يونايتد التايلاندي، في مباراة متخمين على كلا الفريقين تحقيق الفوز خلالهما لمواكبة فريقَي الصدارة. ويسافر نادي سانغريس هيرونشيما

الياباني لمواجهة سيدني، وهو يعلم أن الفوز الثاني على التوالي ضد الفريق الأسترالي سيؤكد له احتلال أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة الخامسة. وفاز الفريق الياباني بالمباراة السابقة 1-2، لكن سيدني على أرضه فريق صعب ويمكن لسانغريس أن يتوقع مواجهة قوية. وفي المباراة الثانية يلعب إيسترن من هونغ كونغ الصين ضد كايا إيلويلو الفلبيني، حيث يحتاج كلا الفريقين بشدة إلى الفوز من أجل البقاء في المنافسة. وستضمن انتصارات ليون سيتي سايلرز وبورت مكاتنها في الأدوار الإضافية عن

المجموعة السادسة قبل مباراتين من نهاية الموسم. ويتصدر ليون سيتي سايلرز الترتيب برصيد سبع نقاط متقدماً بفارق نقطة واحدة على بورت، بعد فوز الفريق الأسترالي 3-1 الأسبوع الماضي في مباراته المؤجلة. ويستضيف ليون سيتي سايلرز فريق بيرسيك باندونغ، حيث يعدك النادي الإندونيسي نقطة واحدة فقط، بينما يسافر بورت لمواجهة تيججانغ، الذي يحتاج بشدة إلى الفوز بعد جمع ثلاث نقاط فقط من مبارياته السابقة. وتضم البطولة الجديدة، والتي تشتمل على عدد من الأندية في مسابقات الأندية

بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ثمانية مجموعات (أربع في منطقة الغرب ومثلها في الشرق)، وتتكون كل مجموعة من أربعة أندية. وستقام مناسبات دور المجموعات

## مباريات الأسبوع

الفرقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للمشوط الثاني له ولفرقة بعد ذلك بـ٥ دقائق. ورفع فولهام رصيده إلى 15 نقطة في المركز التاسع جدول ترتيب البريميرليغ، في حين تجمد رصيد برينتفورد عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر.

**فولهام يخطف الانتصارا مثيرا امام برينتفورد في البريميرليغ**

خطف فولهام فوزاً ثميناً في الدقائق الأخيرة على ضيفه برينتفورد، بهدفين مقابل هدف. ضمن منافسات الأسبوع العاشر من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وتقدم برينتفورد في الدقيقة 24 عن طريق فينالي غانبلت، وظل متقدماً في النتيجة حتى نهاية الوقت الأصلي للمباراة لكن فولهام نجح في إرداك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للمشوط الثاني عن طريق نجمه هاري ويلسون، الذي نجح بدوره في إضافة الهدف الثاني له ولفرقة بعد ذلك بـ٥ دقائق. ورفع فولهام رصيده إلى 15 نقطة في المركز التاسع جدول ترتيب البريميرليغ، في حين تجمد رصيد برينتفورد عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر.

**الضرفة القطري يتعادل مع برسبوليس في دوري أبطال آسيا للنخبة**



فرض نادي الغرافة القطري التعادل على ضيفه فريق برسبوليس، بهدف ثلته، ضمن منافسات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري، في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة. وتقدم فارشاد فرج بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة 53. لكن بعد ثلاث دقائق فقط، أدرك أحمد الجانجي التعادل لنادي الغرافة القطري، الذي أضاع العديد من الفرص، من أجل تحقيق الانتصار. وبهذه النتيجة، رفع الغرافة رصيده إلى أربع نقاط جمعها حتى الآن في منافسات بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة، في حين وصل رصيد برسبوليس عند نقطتين فقط.

**سليلا فرغو يستعيد ذاكرة الانتصارات من بوابة خيتاف في الليغا**

استعاد سيلتا فيغو ذاكرة الانتصارات في الليغا، بفوزه الصعب على ضيفه خيتافي، بهدف نظيف، ضمن منافسات ختام الأسبوع الـ12 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتقمص دور البطولة في الانتصار، الذي تحقق على ملعب «الرادوس»، المهاجم اليوناني الدولي الشاب أناستاسيوس دوفيكاس، برسيه في الدقيقة السابعة، بصناعة من القائد المخضرم ياغو أسباس. كما أن الفريق القادم من مدريد لعب منقوصاً منذ الدقيقة 65 بعد طرد مدافعه الشاب خوان بيروكال ببطاقتين صفراووين. وأوقف سيلتا زريف النقاط في آخر جولتين بخسارتين متتاليتين، أمام ريال مدريد ثم ليفانيس، مضيفاً انتصاره الخامس هذا الموسم ليرفع رصيده إلى 16 نقطة في المركز العاشر. أما خيتافي فواصل مسلسل اللافوز في الليغا للمرة الابعة على التوالي (ثلاثة تعادلات وخسارة)، وهي الخسارة الرابعة له منذ بداية البطولة. وتجمد رصيد الفريق المرديدي عند 10 نقاط يقبع بها في المركز الـ16 بفارق الأهداف أمام إسبانيول.

**هارتليغ ميتروفيتش يقود الهلاك إلى تجاوز استقلال طهران**

واصل نادي الهلال نتائجه الإيجابية، وحقق فوزاً مستحقاً على ضيفه استقلال طهران الإيراني بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء، ضمن منافسات الجولة الرابعة من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة. وسجل ثلاثة نادي سعودي، نجمه المصري، ألكسندر ميتروفيتش، في الدقائق 15 و33 و34. وبيدًا الفوز حافظ «الرغم» على صدارة مجموعة غرب آسيا بالعلامة الكاملة (12 نقطة)، من أربعة انتصارات، في حين تجمد رصيد استقلال طهران عند ثلاث نقاط. ورغم فوز الهلال، لكن المدرب البرتغالي جورجي جيسوس، تلقى ضربة موجحة، عندما طلب نيمار مغادرة للمعب، بعد معاناته إصابة، نتيجة تدخل مدافع الاستقلال. يغادر النجم البرازيلي للمعب ويحل محله محمد القحطاني.

## ماندي: أهدف لمساعدة اللاعبين الشباب بمنتخب الجزائر

على أرضية الميدان، لكن ساحاول تقديم المساعدة، سواء داخل المنتخب أو خارجه، وتحدث عيسى مازدي عن علاقته بمدرب المنتخب الجزائري، فالدييمير بيتكوفيتش، قائلاً: «الأمر تسيير بشكل ممتاز مع المدرب الحالي، وحتى مع المدرب السابق، جمال بلماضي، فانا أتفاهم جيداً مع جميع المدربين، الذين مروا على المنتخب، لكن الاختلاف الآن هو أنني من أقدم اللاعبين في المنتخب، لذا من الطبيعي أن أتولى دوراً قيادياً بالتعاون مع المدرب، لأنك حلقة وصل على أرضية الميدان.

وتكما تحرت هذه مسؤولية وليست عبئاً، بل على العكس استمتع بإقيام بها، لكن في المقام الأول هو واجب يجب تاديتيه من أجل مصلحة المنتخب». وكشف مازدي عن المركز الذي يحيد اللعب فيه، فقال: «بالطبع لدى مركز مفضل أشعر فيه براحة أكبر، لكن يجب أن ندرك أننا نمثل الوطن والعلم، لا مكان فيه للفرور أو الانانية. بالنسبة لي لم يهجر إن كنت لعب على الجهة اليمنى أو في وسط الدفاع و وسط الميدان أو في أي مركز آخر، ما يهمني هو أنني عندما أمثل في الميدان أساهم بنسء للمنتخب وأمثل بلدي على أكمل وجه، وهذا هو كل ما أريد فعله. المجموعة اليوم تعمل بانسجام تام، سواء كانوا من القاصي أو الحدد، يجب أن نخلق مزججا بينهم، لأننا نستفعد بشكل كبير عليهم مع المدرب الجديد».



مانديي انضم للمنتخب عام 2013 (زور واغليز/Getty)

بوركينيا فاسو، وحينها لم أشارك، لكني شُهرت بأجواء تمثيل هذا الفريق وكانت تجربة خاصة جداً، ثم لعبت أولى الدقائق في لقاء سلوفينيا الودي، في مارس/ آذار 2014، إنهما لحظة تاريخية ومميزة في مسيرتي وحياتي. لقد عشنا أوقاتاً رائعة طيلة عشر سنوات مثل العصور إلى الدور الثاني لكأس العالم في البرازيل، ومواجهتنا الكبيرة ضد ألمانيا، ثم جاء فوزنا بلبق امم أفريقيا 2019 والاحتفاء مع الجماهير الجزائرية، إنها مسيرة مليئة بالأوقات الإيجابية وأخرى مؤلمة، مثل الخسارة ضد الكاميرون في تصفيات كأس العالم 2022».

مرحز (33 عاماً)، مساعدة اللاعبين الشباب والجدد في الاقلم مع شعبة الخضر، متحدثاً كذلك عن شعوره بعد تجاوز عتبة 100 مباراة دولية مع منتخب بلاده، الذي انضم إليه لأول مرة عام 2013، وقيل لقاء بوركينا فاسو الفاصل والمؤه ل لكأس العالم، الذي جرى في البرازيل 2014.

وجاءت تصريحات عيسى مازدي لوقع في السلة قبل 24 ثانية من نهاية الوقت، منحت فريقه فوزاً ضيقاً على ضيفه فيلالندا، لاعبين من فينكيسن 116-118. وسجل ستة لاعبين من فينكيسن عشر نقاط أو أكثر، ليفسدوا عودة بول جورج من الإصابة. وبدءاً مشاركته مع فيلالندا، الذي غاب عن صفوفه الكاميروني الأصل جويل إمبيد، (فرانس برس)

**أكد عيسى مازدي عزمه**

**مساعدة اللاعبين الشباب والجدد، للباقلم مع**

**تلكيلة الخضر**

**الجزائر ـ اشرف شكري**

أكد المدافع الجزائري المحترف في نادي ليل الفرنسي عيسى مازدي، رياض مجدداً لنجمه جايلن براون، قادة جايسون تاتوم إلى الفوز على هوكس بتسجيله 28 نقطة. ورحب غولدن ستايت ووريوز بعودة موزع الخضر ستفن كوري بعد الفوز بكاحله اليسرى أبعاد ثلاث مباريات بدون على ضيفه واشنطن ويزاردز (125-112)، وكان كوري أفضل مسجل للنقاط مع 24 نقطة في 24 دقيقة فقط.

وفي فينكيس، ضرب المخضرم كيفن دورانت بقوة مسجلاً 35 نقطة، بينها كرة من تحت السلة قبل 24 ثانية من نهاية الوقت، منحت فريقه فوزاً ضيقاً على ضيفه فيلالندا، لاعبين من فينكيسن 116-118. وسجل ستة لاعبين من فينكيسن عشر نقاط أو أكثر، ليفسدوا عودة بول جورج من الإصابة. وبدءاً مشاركته مع فيلالندا، الذي غاب عن صفوفه الكاميروني الأصل جويل إمبيد، (فرانس برس)

## رياضة

### تقرير

ستكون المباراة التي ستجمع بين فريق باريس سان جيرمان الفرنسي ونادي أتلتيكو مدريد الإسباني مرتقبة بشدة لدى الجماهير. لا سيما أنها ستكون المواجهة الرسمية الأولى بينهما تاريخياً، إذ لم يسبق لهما أن خاضا أي مباراة في دوري أبطال أوروبا رغم تاريخهما الكبير

# مواجهات دوري الأبطال

**إسلام المودب**



تستعد الأندية الأوروبية الكبرى لخوض مباريات مخيرة في الجولة المقبلة من مسابقة دوري أبطال أوروبا اليوم الأربعاء، إذ ستشاهد الجماهير كرة القدم في مختلف أنحاء العالم مجموعة من المباريات المثيرة، إذ تلقي أربع فرق عربية في مواجهة ملتهبة بالتاريخ والإتارة.

ويستضيف نادي إنتر ميلانو الإيطالي فريق أرسنال الإنكليزي، في مباراة قوية تعد للاندھان اللقاءات التاريخية بين الفريقين، حيث التقيا سابقا في مسابقة



### جماهير بايرن تتراجع عن تذاكر شاختر

تراجع مسلجمو بايرن ميونخ الألماني عن طلب شراء تذاكر المباراة أمام شاختر الأوكراني في دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل، وأكد بايرن أن الطلب على التذاكر تراجع عن 50 ألفا إلى 19 ألفا للمباراة، وطلبت رابطة مسلجمي بايرن بقاطعة اللقاء لث «نظام التسعير الديناميكي إلى جانب سعر التذكرة الأساسي المر تفع يودي إلى زيادة غير متناسبة في الأسعار مقارنة بالمباريات الأخرى التي يلعبها شاختر على أرض ضي دوري الأبطال».

دوري أبطال أوروبا خلال موسم 2003-2004، وشهدت تلك المباريات فوز كل فريق في ملعب الآخر، حيث انتصر إنتر ميلانو بنتيجة 3-0 في العاصمة البريطانية لندن، بينما أكتسح فريق المدفعية النيرا تزوري بنتيجة 5-1 في ميلانو. ومع ذلك، لم يكن أداء أرسنال في إيطاليا مشجعاً، إذ فشل الفريق في تسجيل أي هدف في آخر أربع مباريات له هناك، مع تحقيقه تعادلاً واحداً وثلاث هزائم، وكانت آخر أهدافه في إيطاليا من نصيب اللاعب التوغولي المعتزل إيمانويل اديبايور في عام 2008.

ويعتبر نادي إنتر ميلانو من الفرق القوية التي تلقت 53 تسديدة في هذه

### يحمل بايرن ميونخ الألمانيسفيرة تاريخية أمام بنفيكا

المدلوله، لكنها تمكنت من الحفاظ على شبابها نظيفة في ثلاث مباريات بفضل صلابه الخط الخلفي، ومع ذلك، فهي تسعى لتجاوز هذه السلسلة وتحقيق رابع «كلين شت» في تاريخها الأوروبي، وهو ما لم يحدث من قبل. كما يُعتبر متوسط أعمار لاعبي إنتر، الذي يبلغ 30 عاماً و139 يوماً، مؤشراً على الخبرة التي يمتلكها الفريق، مما قد يعطيه أفضلية في هذه المواجهة الكبيرة. وفي مباراة أخرى، يستضيف فريق بايرن ميونخ الألماني نادي بنفيكا البرتغالي، حيث يسعى العملاق البافاري لمواصلة سجله الخالي من الهزائم في مواجهاته الأوروبية ضد الفريق البرتغالي، إذ لم يسبق لنادي بنفيكا أن انتصر على فريق بايرن ميونخ خلال 12 مباراة، بعد أن حقق الألمان تسعة انتصارات وتعادلًا في ثلاث مباريات. ومع ذلك، يجب على بايرن الحذر، إذ يُعاني الفريق من تراجع أدائه في الفترة الأخيرة بعد تعرضه لهزيمتين متتاليتين في البطولة المحلية، تحت قيادة مديره الفني البلجيكي فنسنت كومباني.

ويعتبر هذا التراجع مفاجئًا بالنظر إلى أن نادي بايرن ميونخ كان قد حافظ على سلسلة خالية من الهزائم في 41 مباراة سابقة، أما بنفيكا، فهو تاريخياً يواجه صعوبات في المباريات خارج أرضه، ولا سيما منها تلك التي تدور في ألمانيا، إذ تلقى 42 هدفاً في 13 مباراة، لذلك سيكون من المثير رؤية ما إذا كان بإمكان نادي بنفيكا كسر هذه السلسلة السلبية وتحقيق نتيجة إيجابية في ميونخ بالذات وتعتبر مواجهة فريق باريس سان جيرمان مع أتلتيكو مدريد جديدة تماماً، إذ لم يسبق للفريقين أن التقيا في أي مسابقة رسمية من قبل. ويبدل فريق العاصمة الفرنسية باريس هذه المباراة بعد سلسلة من الأداء غير المتسق، إذ خسر أربع مباريات في دوري أبطال أوروبا هذا العام، أما من الناحية التاريخية، فلم يخسر فريق باريس سان جيرمان أكثر من أربع مباريات في عام واحد في المسابقات الأوروبية الكبرى، مما يجعل هذه المباراة نقطة تحول مهمة للفريق، حتى يخرج من سلسلة النتائج السلبية.

من ناحية أخرى، يُعاني فريق أتلتيكو مدريد من هزيمتين متتاليتين، وهو

موقف غير معتاد لكتيبة المدير الفني الأرجنتيني دييغو سيميوني، حيث لم يتعرض لأكثر من ثلاث هزائم متتالية منذ عام 2021. وستكون هذه المباراة اختباراً حقيقياً لكلا الفريقين، إذ يسعى كل منهما لاستعادة الثقة وإثبات جدارته في المنافسات الأوروبية. ويواجه فريق النجم الأحمر الصربي نادي برشلونة الإسباني في مباراة تاريخية تعيد للاندھان ذكريات اللقاءات السابقة، لا سيما أنهم لم يلتقيا منذ عام 1996، حيث انتهى اللقاء بالتعادل 1-1. تاريخياً، حقق النجم الأحمر انتصارين فقط من تسع مواجهات أمام برشلونة، مما يشير إلى تفوق كتيبة المدير الفني الألماني هانس فيليك في هذه المنافسة في المقابل. يُعاني النجم الأحمر من أداء ضعيف في البطولة، حيث خسر 81% من مبارياته في دوري الأبطال وحقق

برشلونة، الذي بدأ الموسم بشكل قوي بعد خسارته في الجولة الأولى، انتصارين متتاليين بآداء رائع، حيث سجل خمسة أهداف ضد فريق يونغ بويز السويسري وأربعة أهداف ضد بايرن ميونخ الألماني، كما أن الفريق منقش بانتصاراته الأخيرة في الدوري الإسباني، وتوسيعه الفارق عن غريمه نادي ريال مدريد، رغم أن المباراة ستشكل فرصة للنجم الأحمر لاستعادة بريقه أمام أحد أكبر الأندية في العالم.

وموازة مع هذه المباريات، سيلعب نادي بروك البلجيكي مع أستون فيلا الإنكليزي، ويواجه فريق شاختر دونيتسك الأوكراني نادي يونغ بويز السويسري، سيلعب فريق فينورد الهولندي مع ريد بول سالزبورغ النمساوي، بينما يتنقل نادي بريست الفرنسي، إحدى مفاجات هذا الموسم في مسابقة دوري الأبطال، إلى جمهورية التشيك، من أجل ملاقاته فريق سبارتا براغ، في حين سيلعب نادي شخوتغارت الألماني مع فريق اتالانتا الإيطالي الذي سيخزل المواجهة بمعنويات مرتفعة بعد انتصاره الكبير في الدوري الإيطالي في نهاية الأسبوع أمام نادي نابولي. وتظهر المباريات المرتقبة في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء تنوع التحديات والغرض التي تواجهها الفرق المختلفة، لكن من المؤكد أن الجماهير ستستمتع بمشاهدة المواجهات القوية التي تعكس تاريخاً طويلاً من المنافسات، حيث يسعى كل فريق لتحقيق نتائج إيجابية تعزز من موقعه في البطولة، وستبقى الانتظار متوجّهة نحو هذه اللقاءات، التي تعد بالكثر من الإثارة والدراما.



يحمل يمام أمان برشلونه دوري الأبطال (توتوك شينجوتوب/جيتي)

### وجه رياضي

# رينيلدو ماندافا

**تجسد**

**قصة اللاعب**

**رينيلدو الامل**

**والطموح، إذ**

**يُظهر أن الاصرار**

**والمثابرة يمكن أن**

**يؤدّيا إلى تحقيق**

**الأهداف**

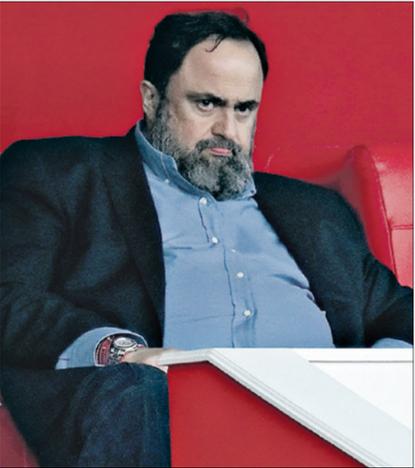
أصبح المدافع الأيسر رينيلدو ماندافا (30 عاماً)، واحداً من أبرز الأسماء، في كرة القدم الأوروبية. بعد تألقه خلال الفترة الحالية مع فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، لكن قصته لا تقتصر فقط على موهبته الرياضية، بل تعكس رحلة ملهمة من التحديات والإصرار والعزيمة القوية.

وُلد رينيلدو في موزمبيق، وأظهر موهبة استثنائية في كرة القدم منذ صغره، قبل أن يُوقع في ديسمبر/كانون الأول من العام 2015، عقدًا مع نادي بنفيكا البرتغالي، والذي كان يُعتبر حلماً كبيرًا لكل لاعب شاب. لا سيما أنه كان حينها في سن 21 عاماً وتطلعت الجماهير إلى رؤية هذا اللاعب الصاعد وهو يتألق على الساحة الأوروبية. ومع ذلك، واجه صعوباتٍ كبيرة. إذ لم يتمكن من الظهور

### صورة في خير

### عقوبة مالك نوتغهام

كشفت الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، عن رفضه الاستئناف، الذي تقدم به رجل الأعمال اليوناني إيغانجيلوس ماريناكيس، مالك نادي نوتغهام فورست، من أجل إزالة عقوبة حظره من دخول ملعب فريقه لمدة خمس مواجهات. وتعرض رجل الأعمال اليوناني لعقوبة الإيقاف بسبب سوء السلوك في 18 أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، وتحدد سبب إيقافه بشكل مكتوب، بعدما بصق على الأرض أمام الطاقم التحكيمي لمباراة نوتغهام أمام فولهام في 28 سبتمبر/أيلول الماضي. وأعلن نوتغهام على الفور اتجاهاه إلى الاستئناف ضد العقوبة، لكن اتحاد الكرة الإنكليزي رفض الاستئناف.



### على هامش الحدث

#### ديتر هيكنغ يعود إلى التدريب في البوندسليغا

عاد المدرب الحظرم ديتير هيكنغ، إلى العمل مجدداً في الدوري الألماني لكرة القدم، من أجل إقناع فريق بوخوم متذبل الترتيب من الهبوط خلفاً لبيتر تسابلر. وقال بوخوم في بيان رسمي، إن هيكنغ سيتولى المسؤولية حتى نهاية الموسم. وسبق لهيكنغ البالغ من العمر 60 عاماً تدريب أندية نورمبرغ وفولفسبورغ ويوريسج مونشنغلادباخ، بينما كانت آخر محطاته مع هامبورغ في دوري الدرجة الثانية موسم (2019-2020)، وبعدها عمل عضواً في مجلس إدارة نادي نورمبرغ لشؤون الرياضة حتى مايو/أيار 2024، ويمكك بوخوم نقطة واحدة فقط بعد مرور 9 جولات من الدوري الألماني، واضطر تسابلر إلى الرحيل في الشهر الماضي، ليخسر الفريق بعدها أمام بايرن ميونخ (4-5)، وينهار أمام أشتراخت فرانكفورت (2-7) تحت قيادة المدرب المؤقت ماركوس فيلهوف. ويبدأ هيكنغ مشواره مع بوخوم باختبارات ثقيلة للغاية حيث يواجه باير ليفركوزن حامل اللقب، السبت المقبل، وبعد فترة التوقف الدولي سيلعب ضد شتوتغارت وصيف الترتيب في الموسم الماضي.

#### نوريس: فيرستابث كان محظوظا في البرازيل

أكد البريطاني لاندو نوريس، سائق فريق ماكلارين، أن منافسه الهولندي ماكس فيرستابث سائق ريد بول، كان محظوظاً في الفوز بسباق جائزة البرازيل الكبرى للفورمولا 1، بعدما انطلق الأخير من المركز السابع عشر. لتتقد أمال البريطاني في الفوز ببطولة السائقين. وانطلق نوريس من المركز الأول، لكنه انحرف عن الطريق مرتين، لينتهي السباق سادساً، ويتخلف عن فيرستابث بفارق 62 نقطة. مع تبقي 86 نقطة متاحة في السباقات الثلاثة الأخيرة. وقال نوريس، الذي أنهى السباق متخلفاً بفارق 31 ثانية عن منافسه، «لقد قاد ماكس بشكل جيد، وكان محظوظاً بعض الشيء». أعترف بأنني ارتكبت خطأين، ما كلفني خسارة بعض المراكز في نهاية السباق، لكن ماكس فاز بالسباق، ولن يتغير شيء». واثم نوريس تصريحاته، «لم تكن سريعين بما فيه الكفاية، فإذا بدأ ماكس من مركز الانطلاق، فربما تفوق علينا بفارق لفة كاملة».

#### يوفنتوس، يبحث عن قلب دفاع

يتطلع يوفنتوس، الذي فقد غليسون بريمر حتى نهاية الموسم، بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي، إلى التعاقد مع قلب دفاع خلال الخلال الشتوي المقبل. ومع وجود بريمر في الملعب، استقبلت شياك يوفنتوس هدفاً واحداً، لكن منذ إصابته، افتقد اليوفي كل صلابته الدفاعية، واستقبلت شياكة الأهداف. وقال كريستيان جيونتولي المدير الرياضي لنادي يوفنتوس في حديثه لشبكة نازن العالمية: «في الوقت الحالي، من السابق لأوانه الحديث عن السوق لأن الأمور تتغير طوال الوقت. نحن ننتظر الفترة الشتوية، وسنرى ما سيحدث، لكننا نريد مدفعا محورياً».

#### تايلور فريتز يضمن المشاركة في البطولة الختامية للنس

ضمن الأميركي تايلور فريتز تأهله إلى بطولة «إيه تي بي» الختامية في كرة المضرب والتي تجمع أفضل ثمانية لاعبين خلال الموسم. ويات فريتز خامس المتاملين إلى البطولة المقررة في تورينو بين 10 و17 نوفمبر الحالي. ورفع وصيف بطولة فلاشينغ ميدون، البالغ من العمر 27 عاماً، رصيده إلى 4300 نقطة في السباق إلى البطولة الختامية، متقدماً بفارق 580 نقطة على الروسي أندري روليفف التاسع (3720 نقطة) بعد مشاركته في دورة باريس لماسترز آلاف نقطة حيث خرج من الدور الثاني، على غرار مشاركته الخمسين.

#### اموريم: يونايك لا يستطيع ضم غيوكيرس

أكد المدرب البرتغالي، روبين أموريي الذي سيتولى مسؤولية الجهاز الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، في 11 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، أن المهاجم السويدي، فيكتور غيوكيرس، لا يمكنه الرحيل عن صفوف فريقه سيورينغ لشويونة، والانضمام إلى «الشياطين الأحمر» في سوق الانتقالات الشتوية القادمة. وقال أموريي في تصريحات صحافية: «إن أحوال ضم غيوكيرس إلى يونايتد، لأنه يُكلف 100 مليون يورو، وهذا أمر صعب على الفريق الإنكليزي».





وفقاً لدراسة نشرت أخيراً، فإن النساء البدنيات أو اللاتي يعانين زيادة الوزن أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم وعوامل الخطر القلبية الوعائية مقارنة بالنساء اللاتي لديهن مؤشر كتلة جسم قياسي



أصبحت الوجبات السريعة أكثر سهولة في الوصول إليها من الخيارات الصحية (فرانس برس)

في المنطقة. انجذبت إلى هذا الموضوع بسبب الارتفاع المخيف للقلق في هذه الحالات بين نساء الشرق الأوسط، ما يشكل تحدياً كبيراً للصحة العامة. نأمل أن تدخلت تستهدف حماية هذه الفئة إلى تدخلات تستهدف حماية هذه الفئة السكانية المعرضة للخطر»، يضيف بني بكر. يوضح الباحث أن ارتفاع نسبة السمنة بين الفتيات والنساء في المنطقة يعود إلى عدة أسباب تتراوح من العادات الغذائية السيئة، وأنماط الحياة الخاملة، والعوامل الثقافية، والتحديات الاجتماعية والاقتصادية. في العديد من أجزاء المنطقة، أصبحت الوجبات السريعة أكثر سهولة في الوصول إليها من الخيارات الصحية الطازجة. إضافة إلى ذلك، هناك أيضاً نقص في الوعي حول التأثيرات الصحية طويلة الأجل للسمنة، وخاصة بين النساء الأصغر سناً.

يشدد بني بكر على أن المنطقة بحاجة إلى مزيج من الحملات الصحية العامة والتوعية على مستوى الفرد. «إن تشجيع الأكل الصحي، وزيادة النشاط البدني، وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية الوقائية هي خطوات حاسمة، وخاصة بالنسبة للشابات». يضيف: «أبرزت نتائجنا العلاقة المهمة بين السمنة وزيادة الوزن من جهة، والمستوى التعليمي المنخفض من جهة أخرى، ويمكن أن تسلط الضوء أيضاً على أهمية التعليم حول النظام الغذائي الصحي والنشاط البدني».

### باختصار

سلطت النتائج الضوء على الحاجة الملحة للتدخلات المستهدفة التي تعالج المحددات الاجتماعية والاقتصادية للصحة، لتقليل عبء خطر الإصابة بأمراض القلب

أجريت الدراسة على فتيات ونساء تتراوح أعمارهن بين 18 و50 عاماً (متوسط العمر 42,9 عاماً) مصابات بأمراض القلب والأوعية الدموية التصلبية

المنطقة بحاجة إلى مزيج من الحملات الصحية العامة والتوعية على مستوى الفرد، مثل تشجيع الأكل الصحي، وزيادة النشاط البدني

للظهور المبكر لعوامل الخطر القلبية الوعائية المرتبطة بالسمنة في هذه المرحلة من الحياة، وفقاً للباحث. أظهرت النتائج أن من بين 626 مشاركة، كانت النساء المصنفات على أنهن يعانين زيادة الوزن أو السمنة أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم بنسبة 31,43% مقابل 23,78% غير المصابات بالسمنة، وأكثر عرضة للإصابة بمرض السكري بنسبة 19,52% مقابل 10,49% لغير المصابات، وعرضة لارتفاع ضغط الدم في أثناء الحمل بنسبة 26,67% مقابل 18,18% في غير السمينات، وزيادة الوزن المستمرة بعد الحمل بنسبة 16,19% مقابل 9,09%. كما وجدت الدراسة أن النساء البدنيات أو اللاتي يعانين زيادة الوزن أكثر عرضة للتقدم في السن ومستوى تعليمي منخفض.

«غالباً ما تكون هذه الفئة السكانية غير ممثلة في الأبحاث والدراسات العالمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط، على الرغم من ارتفاع معدلات السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية

زيادة الوزن يواجهن خطراً أعلى للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية التصلبية وعوامل الخطر المرتبطة بها، مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري من النوع الثاني». يقول بني بكر لـ«العربي الجديد» إن هذه النتائج مهمة لأنها تسلط الضوء على فئة سكانية غير مدروسة بما يكفي: الشابات في الشرق الأوسط؛ إذ تشير النتائج إلى أن هذه المجموعة معرضة للسمنة ومخاطر القلب والأوعية الدموية المبكرة، ما قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة طويلة الأمد إذا لم تُعالج مبكراً. أجريت الدراسة على فتيات ونساء تتراوح أعمارهن بين 18 و50 عاماً (متوسط العمر 42,9 عاماً) مصابات بأمراض القلب والأوعية الدموية التصلبية بنسبة 1:2 مع غير المصابات، استناداً إلى العمر والجنس والعرق والحالة الاجتماعية. وقِيم المشاركات متخصصون في مجال الصحة وأطباء مقيمون وطلاب طب. وسمح التركيز على هذه الفئة السكانية للمؤلفين بفهم أفضل

### محمد الحداد

قالت دراسة جديدة إن 54,2% من النساء و31,4% من الرجال في منطقة الشرق الأوسط يعانون السمنة. وفقاً للدراسة التي نشرت يوم 15 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في مؤتمر الكلية الأميركية لأمراض القلب (ACC)، فإن النساء البدنيات أو اللاتي يعانين زيادة الوزن أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم وعوامل الخطر القلبية الوعائية مقارنة بالنساء اللاتي لديهن مؤشر كتلة جسم قياسي. سلطت النتائج المستهدفة التي تُعالج المحددات الاجتماعية والاقتصادية للصحة، لتقليل عبء خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الشابات في الشرق الأوسط. يقول المؤلف المشارك في الدراسة محمد عدنان بني بكر، وهو طبيب في مستشفى الأمير حمزة في عمان، إن «الشابات في الشرق الأوسط اللاتي يعانين السمنة أو

## نساء الشرق الأوسط 54,2% منهن يعانين السمنة

### وأخيراً

## رسائل من تحت الأنقاض

### سما حسن

رغم أنهم فقدوا كل الطرق للخروج والنجاة من تحت الأنقاض، ورغم أن الوصول إليهم بات مستحيلًا، إلا أن التكنولوجيا تصمّر أن تلعب لعبتها الموجهة. ولأنها، كما علمونا، حين كنا صغاراً حاليين، أن التلفاز، وكان أكثر الأجهزة حداثة، سلاح ذو حدين، فالهواتف الخلوية أيضاً أصبحت سلاحاً ذا حدين في هذه المقتلة الدائرة في غزة، لأنها لعبت دور القاتل ببطء، ولأنها قتلت الأحياء قبل الأموات، بسبب قلة الحيلة والعجز، حين أرسل العالقون تحت الأنقاض رسائل من خلالها إلى أحببتهم، أو إلى رجال الإسعاف والإنقاذ، ولكنها كانت دائماً الرسائل الأخيرة، وبلا أمل في نجاة، حتى باتت تلك الرسائل شاهداً على الإجراء والقتل المتعمد.

قبل أيام، أرسلت إحدى الأمهات رسالة موجهة إلى أطفالها، وحيث علقت تحت أنقاض بيت تم قصفه فوق رؤوس التازحين، الذين لاذوا به في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، فأرسلت إليهم رسالتها الأخيرة من بين الأنقاض، فكتبت تقول: لا أتخيل أن أطفالي بحاجة لي ويشعرون بالخوف وينادوني، ولكنني

لست قادرة على الذهاب إليهم، وإذا كان هذا آخر شيء يحدث معي فأنا أريد أن أخبرهم أنني أحبهم، وأنتي أعتذر لهم لأنني لم أستطع البقاء معهم طويلاً. وقيل رسالة هذه الأم، التي قضت تحت الأنقاض متألمة ووحيدة وخائفة وحزينة، هناك رسائل لا تعد ولا تحصى للعالقين أرسلوا رسائل إلى أحببتهم، منها من يطلب مرسلها النجدة، ومن بينها من يرسل رسالته الأخيرة، وأكثرها وجعاً وألماً تلك التي كانت كلمات مقتضبة على غرار: أنا عالقة ولكنني لا أشعر بشيء.

لك أن تتخيل، من دون أن تتماذى في الخيال، لكي لا تتوجع أكثر، وتشعر بقساوة هذا العالم الذي يتشدق بإنسانية جوفاء، لأن هذا العالم الساكت والمغمض العينين عن هؤلاء الناس الذين لا يموتون مرة واحدة، بل يقضون تحت الأنقاض، وكان من الممكن إنقاذهم لولا القصف الملحق فوق سماء المكان، ما يجعل الاقتراب مستحيلًا، ومحاولة الإنقاذ تعني أن الموت سوف يلحق بمن سيحاول من دون تردد، وكان من الممكن إنقاذهم، لو كانت هناك معدات ثقيلة متطورة، مثل التي كنا نراها من خلال الشاشات، والتي استخدمت لإنقاذ العالقين

تحت الأنقاض بفعل الزلازل، ولكن هنا في غزة سوف تصدم حين ترى أحد أفراد عائلة عالقة قد أمسك بمطرقة، وبدأ في محاولة يائسة واهية في تحطيم قطع الإسمنت الضخمة، والتي تراكمت بعضها فوق بعض بسبب تكون المبنى المنهار من عدة طوابق، ويبدو ذلك الذي يحاول تحطيم الكتل الإسمنتية تلك مثل الذي يحاول أن يصطاد سمكة قرش عموماً بصنارة صيد يدائية.

توجع تلك المحاولات البائسة، وتؤلك أكثر الرسائل المتبادلة بين من يحاول أن يحطم كتلة خرسانية

”

كل الرسائل من تحت الأنقاض صادمة، تدك على عجز من يرسلها، وعلى عجز من تصل إليه أو قد لا تصل

“

بمطرقة والعالق تحت الأنقاض على مسافة بعيدة، حيث تسمع صوتاً واهناً، ولكنه عالقٌ ببعض الأمل الذي لا يلبث أن يتوارى، ويصمت المكان كله الصمت الأخير الذي يخبرك بأن الموت قد قال كلمته. أما الرسائل التي لم تصل، فتلك فاجعة أخرى، ولكنك يمكن أن تقرأها حين ينتهي المشهد. وحين يصل المنقذون متأخرين، ويرون مشهداً أب تبدو على جسمه آثار جروح وإصابات، وقد جف الدم فوقها، فيما وضع طفل صغير رأسه فوق ركبته، ولا تبدو عليه أي إصابة، ولكنه يبدو أنه قد بكى كثيراً، وقضى بعد موت الأب وقتاً لا يمكن وصفه، ففيمما كان الأب ينزف والابن محاصراً، لم يستطع أحد الوصول إليهما، وتركهما الجميع لمصيرهما، خاصة بعدما خبا صوت الأب لضغفه، وبعدما استسلم الطفل الصغير للمصير نفسه، فوضع رأسه فوق ركبته أبيه ونام نومه الأخيرة. لم يخبرنا أحد بهذه الأحداث، ولكننا نتخيلها، ويمكن لشخص آخر لو رأى المشهد أن يتخيلها بطريقة أخرى. وفي النهاية، كل الرسائل من تحت الأنقاض صادمة، تدل على عجز من يرسلها، وعلى عجز من تصل إليه أو قد لا تصل، وربما تصل إليه متأخرة جداً، وبعد أن تنهش دموع الحزن عينيه فيعجز عن قراءتها.